

تابعونا على :- الموقع الالكتروني ( ويب سات )

عبر الرابط: https://www.almowatennews.net

- التليغرام عبر الرابط: https://t.me/almowatennew



- الإنستغرام عبر الرابط: https://www.instagram.com/almowatennews

- التويتر عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten\_news

www.almowatennews.net

ص2 مهابة المنصب ومرة الإلغاء  
«منصب رئيس الوزراء أنموذجاً»

منتصر مباح الحساوي



ص3 التجارة تطلق حملة كبرى لمتابعة أسعار المواد الغذائية في بغداد والمحافظات

ص3 تصل إلى الإبعاد.. الداخلية تشدد إجراءاتها بحق المخالفين لقانون الإقامة

ص7

تطورات جديدة  
تحسم مصير إندريك مع ريال مدريد



## تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية مع اقتراب انتهاء المدة الدستورية وتصاعد الخلافات السياسية

بغداد-المواطن

قرّر مجلس النواب العراقي، الثلاثاء، تأجيل عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، في ظل استمرار الخلافات السياسية وعدم توصل القوى المعنية إلى توافق نهائي، ولاسيما بين الحزبين الكورديين الرئيسيين. وجاء قرار التأجيل بعد تسلم رئيس مجلس النواب، هيبب الحلوسي، طلبين رسميين من الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، تضمنتا المطالبة بمنح مزيد من الوقت لإجراء تفاهات سياسية والوصول إلى اتفاق مشترك بشأن مرشح رئاسة الجمهورية.

إن النواب تواجدوا داخل مبنى البرلمان دون انعقاد الجلسة، محذراً من أن عدم انتخاب رئيس الجمهورية بعد الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء سيُعيد مخالفة دستورية صريحة. في المقابل، أكد النائب أحمد الساعدي أن الإطار التنسيقي "غير معني بتأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية"، مشيراً إلى أن مسؤولية التأجيل تقع على عاتق القوى التي لم تحسم موقفها بعد.

وكان مصدر نيايي قد أفاد لوكالة شفق نيوز، في وقت سابق، بأن عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بات مرهوناً بموافقة رئاسة مجلس النواب، وتفاهم الكتل السياسية الكبرى، إضافة إلى رأي مجلس القضاء الأعلى، مع اقتراب انتهاء المدة الدستورية المحددة لهذا الاستحقاق.

وأوضح المصدر أن هناك اتفاقاً مبدئياً بين الأحزاب الكردية والإطار التنسيقي على تأجيل الجلسة، بالتوازي مع توجيه استفسار رسمي إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، بشأن إمكانية عقد الجلسة بعد انتهاء السقف الزمني الدستوري.

وينص الدستور العراقي على انتخاب رئيس الجمهورية خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوماً من تاريخ انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب. وباحتساب هذه المدة من الجلسة الأولى التي عقدت في ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٥، فإن المهلة الدستورية تنتهي عملياً مع ليل ٢٨ كانون الثاني / يناير ٢٠٢٦.

وفي ما يتعلق بالمرشحين، أفادت مصادر سياسية لوكالة شفق نيوز بأن الحزب الديمقراطي الكوردستاني يدفع بوزير الخارجية الحالي فؤاد حسين (مواليد ١٩٤٦ - أميدي (مواليد ١٩٦٨ - أميدي)، الذي يتمتع بخبرة طويلة في العمل الرئاسي، بحكم عمله لسنوات داخل القصر الجمهوري إلى جانب عدد من رؤساء الجمهورية السابقين، إضافة إلى توليه منصب وزير البيئة في الحكومة الاتحادية.

وتشير المعطيات إلى أن التنافس الحالي لا يقتصر على المفاضلة بين السير الذاتية للمرشحين، بل يعكس صراع إرادات سياسية بين الحزبين الكورديين الرئيسيين، حيث يراهن الحزب الديمقراطي على البعد الدبلوماسي والتحالفات الجديدة، بينما يعتمد الاتحاد الوطني على عامل القبول البرلماني الأوسع.

## ملتقى بحر العلوم للحوار يناقش موقع العراق في النظام الدولي الجديد

بغداد - المواطن

عقد ملتقى بحر العلوم للحوار ندوة فكرية بعنوان «موقع العراق في النظام الدولي الجديد»، قدّمتها أستاذة العلاقات الدولية الدكتورة شهلاء الكلي، بحضور نخبة من الشخصيات السياسية والأكاديمية. وتناولت الندوة التحولات الجارية والتطورات المتسارعة في الشرق الأوسط، بوصفها انعكاساً مباشراً لصعد بنوي عميق في النظام العالمي، ضمن عملية تحول ديناميكية يتراجع فيها النظام الدولي القديم بالتوازي مع تشكل نظام دوي جديد لم تستقر ملامحه بعد. وفي هذه المرحلة الانتقالية، تتصدر اعتبارات القوة وتوازنات الواقعية السياسية سلوك القوى الكبرى، ولاسيما الولايات المتحدة، في حين تتحرك القوى الإقليمية ضمن هوامش هذا الفعل، ما أفرز مسارين متوازيين يتنافسان على توجيه مآلات المنطقة.

وأضافت أن أحد المسارين يسعى إلى الحفاظ على الدول الكبيرة كوكحات سياسية قائمة، بينما يدفع الآخر نحو كيانات سياسية أصغر يُنظر إليها على أنها أكثر قدرة على التعامل مع التعقيدات الإقليمية والاقتصادية والديموغرافية وأزمات الحوكمة. مشيرة إلى أن الصراع بين هذين المسارين لم يُحسم بعد، في ظل بقاء النظامين الدولي والإقليمي في طور التشكل، الأمر الذي يدفع الدول إلى محاولة تثبيت مكاسبها ومواقعها خلال هذه المرحلة الانتقالية. وأكدت الدكتورة الكلي، خلال طرحها، أن



### الأسدي: وزارة العمل مقبلة على مرحلة جديدة مع تشكيل الحكومة المقبلة

برامج خاصة لاستقبالهم ومساعدتهم ارتكزت على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مؤكداً أن «الجهود خلال السنوات الأخيرة تركزت على منع الهجرة غير النظامية والحد منها، وأن هذه المذكرة تمثل استكمالاً وتطويراً للجهود المشتركة مع المنظمة». من جانبه، أعرب رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق باسكال ريتجنيز عن «استعداد المنظمة للتعاون مع وزارة العمل في المجالات المتعلقة بالعمل، ودعم المشاريع الخاصة بالعائدين من الهجرة، سواء عبر تمويل المشاريع أو دعم سبل العيش»، مؤكداً «استمرار التعاون مع الوزارة في مجال التدريب المهني».

### المالية: اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء الالتزامات المالية بين وزارتي النفط والكهرباء

النفط وذلك لغرض إجراء التسويات الحسابية العالقة بين الوزارتين ومتابعة النتائج الخاصة بحسم الملفات المالية المشتركة والمصادق عليها رسمياً. وأضاف البيان «أفضى الاجتماع إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء الالتزامات المالية المتبادلة بموجب قانون الموازنة العامة الاتحادية للأعوام ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ بين وزارتي النفط والكهرباء. وقالت الوزارة، في بيان إن «وزارة المالية طيف سامي ترأست في مقر الوزارة، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً فنياً موسعاً ضم نائب رئيس ديوان الرقابة المالية الاتصادي ومدير عام دائرة المحاسبة في الوزارة والمديرين العامين في وزارتي النفط والكهرباء ومديري أقسام الموازنة في وزارة

بغداد - المواطن أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، الثلاثاء، أن الوزارة مقبلة على مرحلة جديدة مع تشكيل الحكومة المقبلة. وذكرت وزارة العمل في بيان أن «وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي وقع مذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في مجالات العمل والتدريب وتحسين سبل العيش، وذلك خلال لقائه رئيس بعثة المنظمة في العراق باسكال ريتجنيز والوفد المرافق له، بحضور رئيس هيئة الحماية الاجتماعية، والمدير العام لدائرة العمل والتدريب المهني». وقال الوزير، بحسب البيان، إن «توقيع هذه المذكرة يهدف إلى تنظيم التعاون بين الوزارة

بغداد - المواطن أعلنت وزارة المالية، الثلاثاء، اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء الالتزامات المالية المتبادلة بموجب قانون الموازنة العامة الاتحادية للأعوام ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ بين وزارتي النفط والكهرباء. وقالت الوزارة، في بيان إن «وزارة المالية طيف سامي ترأست في مقر الوزارة، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً فنياً موسعاً ضم نائب رئيس ديوان الرقابة المالية الاتصادي ومدير عام دائرة المحاسبة في الوزارة والمديرين العامين في وزارتي النفط والكهرباء ومديري أقسام الموازنة في وزارة

### توجيه حكومي بتخفيض الإيفادات 90% وتقليص وقود السيارات 50%

بغداد - المواطن خاطبت وزارة المالية، الثلاثاء، دوائر الدولة بتخفيض الإيفاد ٩٠٪ وتقليص وقود السيارات ٥٠٪. ووفقاً لوثائق صادرة عن الوزارة، ان «القرارات شملت تقليص حصص الوقود المخصصة للسيارات الحكومية بنسبة ٥٠٪، في إطار سياسة ترشيد الإنفاق وتقليل الهدر في الموارد العامة». وأضافت ان «التوجيهات نصت على تشكيل لجان مختصة لجرد الموجودات من السيارات الإنتاجية وغير الإنتاجية في المؤسسات الحكومية، بهدف إعادة تنظيم استخدامها ومنع سوء الاستغلال».

### مجلس الوزراء يوافق على استثمار صرف الرواتب والمستحقات الخاصة بضحايا الإرهاب

بغداد - المواطن أعلن مجلس الوزراء، الثلاثاء، عن الموافقة على استثمار صرف الرواتب والمستحقات الخاصة بضحايا الإرهاب. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان مقتضب تلقان «مجلس الوزراء يوافق على استثمار صرف الرواتب والمستحقات الخاصة بضحايا الإرهاب». وأضاف أن «هذا القرار سار لحين إقرار تعديل قانون تعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية، في مجلس النواب».



### افتتاح قسم المحاسبة في معهد العلمين للدراسات العليا للدراسات العليا للعام الدراسي 2026-2027

يمنح شهادة الماجستير في المحاسبة، مضيفاً ان القسم يقبل حملة البكالوريوس في المحاسبة، والتقنيات المحاسبية والمالية، والعلوم المالية والمصرفية، وإدارة الأعمال، إضافة إلى الشهادات المعادلة للتخصصات المذكورة. مضيفا القول ان بإمكان الطلبة الراغبين باكمال دراساتهم العليا التقديم للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧. عندما تعلن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن فتح باب التقديم للدراسات العليا في معهد العلمين والجامعات العراقية في النصف الأول من هذا العام، معتبرا ان افتتاح هذا القسم يمثل خطوة مهمة لتعزيز الدراسات العليا في المجال المحاسبي ورفع القطاع الحكومي والقطاع الخاص بكفاءات أكاديمية متخصصة.

التجف الاشرف-المواطن

أعلنت عمادة معهد العلمين للدراسات العليا انها ستستقبل خلال العام الدراسي الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧، الدفعة الأولى في اول قسم علمي في المعهد. وقال الأستاذ الدكتور زيد عدنان العكيلي عميد معهد العلمين ان المعهد اتم استعداداته الفنية واللوجستية والأكاديمية لافتتاح اول قسم علمي في المعهد وهو قسم المحاسبة، مضيفا ان القسم استقطب خيرة الأساتذة المختصين في العراق. من جانبه أكد الأستاذ الدكتور طلال محمد علي الجاوي، رئيس قسم المحاسبة في معهد العلمين للدراسات العليا، ان القسم



## مهابة المنصب ومراة الإلغاء «منصب رئيس الوزراء أنموذجاً»



وتعقيدات اقتصادية محلية وعالمية أثّرت في دول عديدة، لا في العراق وحده. ومع اتّساع هذا المناخ، يتجاوز الخطاب الإلغائي حدود الأداء العام ليطال الحياة الشخصية والبيئة الاجتماعية لمن يتولى الموقع، فيتحوّل الخاص إلى أداة عامة، ويغدو التاريخ الشخصي دليلاً عن مناقشة القرار التنفيذي.

عند هذا المستوى، تتضمّن التفاصيل الصغيرة، وتتحوّل إلى قضايا رأي عام أكبر من حجمها، وتتداولها وسائل إعلام محلية ودولية كمؤشرات سياسية. في هذا السياق يصبح التفرقي ضرورياً بين المساءلة والإلغاء. فالأولى تصلح الدولة، والثانية تستنزفها.

إنّ التعامل مع الموقع التنفيذي الأعلى بوصفه هدفاً دائماً للإلغاء يفتح باباً بالغ الحساسية، لأنّ التشكيك بالموقع ينعكس سلباً على المؤسسة نفسها، ويؤثر في صورة الدولة وقدرتها على الفعل أمام المجتمع الدولي.

ومن هنا تأتي أهمية قراءة ثقافة الإلغاء لفهم كيف تتشكّل الموجات التي تُضعف المنصب قبل أن تُضعف شأغله، وكيف يتحوّل الحدث البسيط إلى جزء من معركة أوسع حول معنى الدولة وحدود حضورها. هذه القراءة لا تعترض على المساءلة، بل تؤكد ضرورتها، لكنها تدعو إلى علاقة تحافظ على مهابة الموقع، وتمنح النقد دوره الطبيعي في الرقابة دون إقصاء، تستنزف رموزها يومياً تحت ضغط «الإلغاء» تدار لاحقاً بمنطق الخوف لا القرار، وبمنطق تجنّب الضجيج لا صناعة الأثر، وعندها يخسر الجميع: السلطة والمجتمع ومعنى الدولة نفسه.

منتصر صباح الحساوي



الموضوعي ومساءلة أدواته وبدائله الممكنة.

هذه المسارات تلاقت مع مجتمع متأثر بعالم رقمي سريع الحكم، ومع ثقافة تعتمد «الإلغاء» وسيلة جاهزة للنقد. تتشكل الأحكام على هيئة موجات متلاحقة يغذيها التنافس الإعلامي وتباين الرؤى، وتتعامل مع الحدث اليومي كخلاصة نهائية، وتضغط على الزمن ليحسم ما يحتاج إلى تراكم وقراءة هادئة. من ذلك يمكن فهم غضب شريحة من

إخفاق جزئي دليلاً على خلل شامل، حتى قبل فحص الشروط التي أنتج ضمنها القرار.

من البديهي أن الأداء التنفيذي ليس بمنأى عن الخطأ، ولا يمكن لأي قرار أن يحتل موضعه الأمثل دائماً، فطبيعة المراحل الانتقالية تحمل تعقيدات تُنتج أحياناً قرارات ناقصة أو متأخرة. غير أنّ النقد يفقد قيمته عندما يُختزل في التشكيك بالموقع أو بالشخص، بدلاً من تفكيك القرار نفسه وفهم سياقه

عندما تصادف موظفاً منضبطاً أو رجلَ مرور متعاوناً أو شرطياً يحترم عمله، نميل إلى وصفه بأنه فرداً جيّداً يُحسب له سلوكه ويُنسب أدأؤه الإيجابي إلى اجتهاده الشخصي.

وعندما يحدث العكس، أي عندما يصدر فعلٌ سيئٌ من موظفٍ ما، يتّسع الحكم سريعاً ليشمل الحكومة أو القيادة أو الدولة بأكملها، وفق منطق راسخ في الوعي الجمعي يقوم على أن «الخير يُخصّ والنشر يعم».

هذا المنطق ليس وليد اللحظة وله شواهد تاريخية سبقت الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، غير أنّ الإعلام الحديث ضاعف حضوره، وجعله أكثر سرعة وحدة، حتى بات المنصب العام مرآة تُسقط عليها تفاصيل صغيرة، وتُحمّل ما يتجاوز حدودها المباشرة، بقصد أو من دونه، عبر حلقات متداخلة تبدأ بحدث يومي قابل للتأويل، ثم تمرّ بمنصة تبحث عن التفاعل وتنتهي بخطاب سياسي أو إعلامي يحد في التضخيم أداة ضغط.

عند هذا التقاطع يتحوّل الخبر من معلومة إلى موقف ويحمّله العقل الجمعي مادة لإصدار الأحكام النهائية.

في السنوات الأخيرة، بدا المشهد السياسي العراقي أكثر حساسية تجاه كل رمز يتقدّم الواجهة، ولا سيما منصب رئيس الوزراء الذي تحوّل إلى مساحة واسعة للتأويل والمراقبة والجدل وكثير من «الإلغاء» هذا الموقع بطبيعته، يجمع بين ثلاثة مسارات متداخلة: سلطة تنفيذية محورية للدولة، ومرحلة داخلية تبحث عن ترميم الثقة، وبيئة إقليمية متغيرة تحتاج إلى قراءة متأنية وحسابات دقيقة. وفي هذا السياق، يصبح كل قرار عرضة للتأويل، وكل تأخير موضع شك، وكل

## الإنسان أكبر من ملف



وكان قيمته تُقاس بقدر ما يصرخ ويهاجم لا بقدر ما يفهم ويشعر.

يُراد له أن يتحول إلى شعار متحرّك أو أداة صراع دائمة، لا إلى كائن حي يرى، ويجب، ويتأمل، ويفرح، ويتألم، ويبحث عن معنى في أشياء صغيرة تشبه الحياة.

إنه عالم لا يحتاج إنساناً كاملاً، بل وقوداً للصرع: لا روحاً، بل موقفاً؛ لا وجدانا، بل صوتاً مرتفعاً يُستخدم ثم يُستبدل.

لكن الإنسان أوسع من كل ذلك. لا يُختصر في موقف، ولا يُلخص في رأي، ولا يُحبس في زمن واحد. هو قابل للتحوّل، وهذا حقه الطبيعي. المشكلة ليست في تناقض البشر، بل في عقول ترفض الاعتراف بأن الحياة أكثر تعقيداً من شعاراتها.

اختزال الإنسان ليس خطأً معرفياً فقط، بل عنف رمزي. محاولة لتجميد ما خلق ليتغيّر. والحرية الحقيقية تبدأ حين نكفّ عن تحويل البشر إلى نسخ، ونعترف بأن كل حياة حكاية مفتوحة... لا ملفاً مغلقاً.

رياض الفرطوسي

نحبّ القصص الجاهزة لأنها تريح الأعصاب. قصة تقول لنا مَنْ هو الطبيب ومن هو الشرير، من معنا ومن ضدنا. المشكلة أنّ هذه القصص لا تصف الواقع، بل تُخزّره. التاريخ نفسه صار رواية شعبية: يُروى لا ليفهم، بل ليُستخدم.

عندما يختلط التاريخ بالهوية يتحول إلى عبء. الإنسان يُطالب بأن يكون وفيّاً لماضٍ لم يختره، وأن يدافع عن سرديّة لم يعشها، وأن يُحاكم الآخرين بأدوات صدته. هكذا يصبح الحكم أسرع من الفهم، وأكثر إغراء. الفهم يتطلب شجاعة، أما الإدانة فتمنح نشوة فورية وشعوراً زائفاً بالتفوق.

الوصم ليس رأياً، بل سلطة خفية، تمارسها السياسية أحياناً، ويمارسها المجتمع يومياً، حين يتحول إلى قاضٍ جماعي، يوزّع الأحكام ويضبط السلوك ويعاقب الخارجين عن السردية السائدة باسم الأخلاق أو العرف أو «الرأي العام».. هو اختصار حياة كاملة في لقطة واحدة، وتثبيت الإنسان في صورة جامدة كان الزمن توقف عنده وحده. لا يُسمح له أن يتغير، ولا أن ينسى، ولا أن



## جدلية «التعددية المطلقة» وتآكل الكيان السياسي:

## مقاربة نقدية في «سيكولوجيا التشظي» عند المفكر فرقد الأغا



الخاتمة: نحو ديمقراطية عقلانية منضبطة تتموضع رؤية المفكر فرقد الأغا كإطار تنويري يدعو إلى ثورة في الفهم والممارسة السياسية، تتلخص في:

الانتقال النيوي: من الديمقراطية الكمية (كثرة الأحزاب) إلى الديمقراطية النوعية (فاعلية القرار).  
الحماية القانونية: تشريع قوانين صارمة لدمج الكيانات السياسية لتقليل التشتت وضمان سيادة القرار الوطني.  
الاستحقاق القيمي: ترسيخ معيار الكفاءة والنزاهة فوق الانتماء الحزبي.

### الخلاصة :

إن دراسة الأغا للتعددية العراقية هي تحذير فلسفي عميق من أن الاستمرار في «نهج التشظي» تحت ذريعة الديمقراطية سيفضي حتماً إلى «تآكل الدولة» وضياع الهوية. إنها دعوة لاستعادة «المركزية الوطنية» من شتات التعددية المطلقة، وتحقيق قيادة سياسية تركز على وحدة الهدف ونبل الغاية.

عمر الاعرجي

أن التعددية في العراق قد فارقت معناها الاصطلاحي لتصبح حالة من «التفتت السلطوي» الذي يفرغ الدولة من هيبتها السيادية.

**المحور الرابع: قيادة الذات السياسية كشرط للنهوض (الأخلاق أولاً)**

يربط المفكر فرقد الأغا نجاح أي نظام سياسي بالبنية القيمية للفاعل الاجتماعي. وفق فلسفته في «قيادة الذات» لا يمكن الإصلاح الهيكلي (القوانين) أن يؤتي ثماره دون إصلاح «الذات السياسية». المقاربة الأخلاقية: إن شرط «حب الوطن» والعمل للصالح العام ليس شعاراً عاطفياً عند الأغا، بل هو «شرط إمكان» لقيام دولة حقيقية. التعددية بدون أزرع أخلاقي هي «إقطاعات سياسية» مقتعة: لذا فإن البعث الحقيقي للدولة يبدأ من ارتقاء الذات السياسية فوق نرجسيتها الحزبية ومصالحها البهيمية لتعتنق الهم الوطني كقيمة عليا.

إلى نظام هي فوضى، وأن تقنين التعددية هو «فعل تحرير» للقرار السياسي من الارتهاق للتشظي، ومنع لتحول الكيانات إلى أدوات لتمزيق الوحدة الهوياتية للبلاد.

**المحور الثالث: سوسيولوجيا العجز المؤسساتي وفشل التوافق البرلماني**

يُشرّح الأغا الأثر الميداني لهذا التشظي على بنية السلطة، حيث تتحول الديمقراطية التوافقية إلى «عطالة سياسية»: استحالة التوليف : في ظل تعددية مفرطة، يستعصي على النظام السياسي إيجاد محصلة نهائية للمطالب المتضاربة، مما يؤدي إلى بعثرة الجهد الوطني في ترضيات حزبية ضيقة.

أزمة الشرعية والأغلبية: غياب «الأغلبية المتجانسة» يجعل الحكومات في حالة قلق وجودي دائم، مما يحول الفعل الحكومي من «الإنجاز» إلى «البقاء»، وهو ما يفتح الباب على مصراعيه لاستشرَاء الفساد الإداري والمالي كأداة لإدامة الولاءات.

من التعددية إلى التفتت: يخلص الأغا إلى

الشعبية إلى غاية ذاتية للأحزاب، يحدث انكسار في العقد الاجتماعي بمفهومه «الروسوي» (نسبة لروسو). التشريح الفلسفي: يرى الأغا أن «التعددية المطلقة» قد أنتجت سيولة سياسية أدت إلى «تذريز» المصلحة العامة، حيث لم يعد الولاء للمجموع الوطني، بل للكيان الحزبي الميكروسكوبي، مما أدى إلى غياب «الإرادة العامة» التي هي جوهر استمرار الدولة.

**المحور الثاني: «التعددية المقيدة» كضرورة للعقل العملي**

يطرح الأغا مفهوم «التعددية البسيطة» ليس كخيار قمعي، بل كضرورة عقلانية تقتضيها فلسفة «تنظيم القوة». إن استدعاء نماذج الدول المتقدمة في حصر التنافس بين تيارين أو ثلاثة هو استدعاء لمنطق «الفاعلية السياسية».

الرؤية العقلانية: إن «الانفتاح المطلق» في تأسيس الأحزاب هو، في جوهره، عملية «تفكيك منظم» للنسيج الوطني. فالفكر السياسي للأغا يرى أن الحرية التي لا تفضي

تمهيد إشكالي:

في سياق الفلسفة السياسية المعاصرة، يُنظر إلى التعددية كأداة لتحقيق التوازن بين القوى الاجتماعية، غير أن القراءة النقدية التي يطرحها المفكر فرقد الأغا تذهب إلى ما هو أبعد من التوصيف الإجرائي؛ فهي تشرح كيف تتحول «التعددية المطلقة» من ضمانة ديمقراطية إلى مأزق وجودي يهدد وحدة الكيان الوطني. ينطلق الأغا من فرضية أن الانسلاخات الحزبي في التجربة العراقية لم يعد تنوعاً بقدر ما أصبح «تشظيلاً بنويًا» يستنزف مقدرات الدولة ويعيد تعريف الديمقراطية كآلية لإنتاج الأزمات بدلاً من حلها.

**المحور الأول: أنطولوجيا الوسيلة والغاية وانحراف العقد الاجتماعي**

يقوم التحليل الفلسفي عند الأغا على كشف التناقض بين «الغاية الأخلاقية» للسياسة وبين «الوسيلة الإجرائية». حين تتحول الانتخابات من وسيلة لترسيخ السيادة



## التجارة تطلق حملة كبرى لمتابعة أسعار المواد الغذائية في بغداد والمحافظات

بغداد-المواطن

أعلنت وزارة التجارة، الثلاثاء، عن إطلاق حملة تفتيشية كبرى لمتابعة أسعار المواد الغذائية في بغداد والمحافظات قبيل شهر رمضان المبارك، فيما أشارت إلى توزيع السلة الغذائية خلال اليومين المقبلين.

وقال مدير عام دائرة الرقابة التجارية والمالية في الوزارة، رياض الموسوي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "وزارة التجارة أطلقت في بغداد والمحافظات حملة تفتيشية كبرى للاطلاع على

الأسعار وتقييمها، لمعرفة مدى تأثرها خلال شهر رمضان المبارك وانعكاسها على المواطنين". وأضاف أن "فرقنا الرقابية، وخلال جولاتها بمشاركة الأجهزة الأمنية والمؤسسات الإعلامية، لاحظت وجود استقرار في أغلب المواد الغذائية المتوفرة في الأسواق المحلية، عدا بعض المفردات من مادة أو مادتين، حيث سجل ارتفاع بسيط في أسعارها".

وأكد أن "جولاتنا الرقابية مستمرة في بغداد والمحافظات، لإرسال التقارير المناسبة إلى الجهات المعنية عبر وزارة التجارة، من أجل وضع الحلول

المناسبة".

ودعا التجار والمواطنين إلى "عدم تصديق الشائعات بشأن الضرائب وغيرها من الأمور التي تؤثر في استقرار السوق المحلي، وأخذ المعلومات من مصادرها الحقيقية"، مشدداً على "عدم احتكار المواد الغذائية، والإبلاغ عن أي حالات غير صحيحة".

وتابع أنه "سيتم إطلاق السلة الغذائية وستصل المواد الغذائية بأسرع وقت ممكن إلى المواطنين خلال اليومين القادمين، مما يسهم في الحفاظ على استقرار أسعار المواد الغذائية".



بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الداخلية، الثلاثاء، عن تشديد إجراءاتها القانونية بحق المخالفين لقانون الإقامة، فيما كشفت عن إطلاق خدمة إلكترونية جديدة لتنظيم مراجعات أقسامها. وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة، العميد الحقوقي مناضل الساعدي، لوكالة الأنباء

العراقية (واع): إن "أقسام الإبعاد في مديرية شؤون الإقامة بكافة محافظات العراق، وبإشراف مباشر من قبل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، وبمتابعة مدير عام الأحوال المدنية والجوازات والإقامة الفريق الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي، تواصل عمليات تتبع مخالفتي قانون إقامة الأجانب رقم ٧٦ لسنة ٢٠١٧".

وأضاف الساعدي، أن "المديرية تعمل على

القضاء: السجن ٦ سنوات بحق موظف يعمل بصفة محاسب في منفذ جمرك الشلامجة الحدودي

## النزاهة تضبط موظفين اثنين في بلدية الدورة متلبسين بجريمة الرشوة

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الثلاثاء، تنفيذ عملية ضبط بالجرم المشهود لمُتهَمين اثنين يعملان في بلدية الدورة، مُتلبَسين بتسليم الرشوة.

وذكرت الهيئة في بيان أن "فريق عمل مُديرية تحقيقي بغداد - قسم التحري والضبط تمكن، بعد المراقبة والمتابعة ونصب كمين مُحكم للمُتهَمين داخل الدائرة، من ضبط مُتهَمين

اثنين في بلدية الدورة حال تسلّمهما مبلغاً مالياً قدره ١٠ ملايين دينار "رشوة" من أحد المواطنين".

وأشارت إلى أن "المُتهَمين قاموا بابتزاز المواطن وطلباً مبلغاً مالياً لقاء إكمال إجراءات معاملة العقار الخاصة به"، مُبيّنةً أن "المُتهَم الأول هو رئيس أحد الأقسام في المديرية".

ولفتت إلى أن "العملية نُفذت بناءً على مُذكرة قضائية صادرة عن قاضي محكمة تحقيق الرصافة المُختصة بالنظر في قضايا النزاهة

وغسل الأموال والجريمة الاقتصادية؛ الذي قرّر توقيف المتهمين وفق أحكام القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٣) المُعدّل".

إلى ذلك أصدرت محكمة جنابات مكافحمة الفساد المركزية، الثلاثاء، حكماً بالسجن لمدة ٦ سنوات بحق محاسب في جمـرك الشلامجة الحدودي.

وذكر مجلس القضاء في بيان "محكمة جنابات مكافحمة الفساد المركزية أصدرت حكماً بالسجن لمدة ٦ سنوات

بحق موظف يعمل بصفة محاسب في منفذ جمرك الشلامجة الحدودي". وأضاف أن "المدان أقدم بالاستيلاء على أموال من حساب إيراد المنفذ من خلال استقطاع الرسوم والأمانات وقيامه بإيداع جزء منها لدى المصرف والاحتفاظ بالجزء الباقي لنفسه بصورة غير مشروعة". ولفت إلى أنه تم "إصدار الحكم بحقه وفقاً لأحكام المادة ٣١٥ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩". ليصلك المزيد من الأخبار اشترك بقناتنا على التليكرام

## الأنبار: التصويت على 7 مشاريع استثمارية و6 فرص

### للطاقة الشمسية

الأنبار - المواطن

أعلن محافظ الأنبار، عمر مشعان دبوس، الثلاثاء، التصويت على ٧ مشاريع استثمارية و٦ فرص للطاقة الشمسية، فيما قرر سحب ١٥ إجازة استثمارية ملكة، مؤكداً أن الحكومة المحلية ماضية في فرض الانضباط المؤسسي. وقال مراسل وكالة الأنباء العراقية (واع): إن "محافظ الأنبار، عمر مشعان دبوس، ترأس جلسة مجلس إدارة هيئة الاستثمار في المحافظة، بحضور رئيس لجنة الاستثمار في مجلس المحافظة حميد دحام، لمناقشة واقع الاستثمار واتخاذ قرارات استراتيجية تهدف إلى تعزيز بيئة الاستثمار وتنشيط مسارات التنمية".

وأضاف أن "الجلسة شهدت التصويت على سبعة مشاريع استثمارية في قطاعات متنوعة ومتوزعة جغرافياً في عموم محافظة الأنبار، بما ينسجم مع خطط التنمية وأولويات

المرحلة الحالية". وتابع: "كما جرى التصويت على ست فرص استثمارية في مشاريع الطاقة الشمسية في عدد من أفضية ونواحي المحافظة، ضمن المرحلة الأولى من البرنامج، مع التهيئة للانتقال إلى المرحلة الثانية، في إطار توجهات المحافظة نحو دعم مشاريع الطاقة النظيفة والمستدامة". وأشار إلى، أن "الجلسة شهدت التصويت أيضاً على سحب خمس عشرة إجازة لمشاريع استثمارية ملكة، ضمن سياسة حازمة لمعالجة التفرغ وعدم الالتزام". وشدد المحافظ قاتلاً: إن "محافظة الأنبار ليست حقل تجارب، وأن الاستثمار فيها يجب أن يقوم على الجدية والكفاءة والقدرة الفعلية على التنفيذ".

وأكد محافظ الأنبار أن "الحكومة المحلية ماضية في فرض الانضباط المؤسسي، وفتح المجال أمام المستثمرين الجادين، بما يسهم في توفير فرص العمل وتحقيق تنمية مستدامة تعود بالنفع على أبناء المحافظة".

## عمليات بغداد: قطع الجسر العنكبوتي المؤدي إلى سريع

### الدورة لمدة شهر بدءاً من الغد

بغداد - المواطن

أعلنت قيادة عمليات بغداد، الثلاثاء، عن قطع طريق "الجسر العنكبوتي" المؤدي إلى سريع الدورة اعتباراً من يوم الأربعاء ولدة شهر لإجراء أعمال الصيانة.

وقالت قيادة عمليات بغداد في بيان "نسترعي انتباه الأخوة مستخدمي طريق "الجسر العنكبوتي" في جانب الرصافة والمؤدي إلى سريع الدورة بجانب الكرخ"، مشيرة إلى أنه "سيتم قطع الطريق اعتباراً من الساعة السادسة صباح يوم غد الموافق ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٦ ولدة شهر لغرض إجراء أعمال الصيانة".

## توجيهات حكومية لشركات النقل والسائقين

تكاليف الدراسة الفنية لدخول الشاحنات والبرادات العراقية فارغة لتصبح بقيمة قدرها ١٥٠ دولار عن كل شاحنة في كل رحلة لغاية تاريخ ٢٠٢٦/٧/٣١ بدلاً من ٣٠٠ دولار عن كل شاحنة في كل رحلة. مدة المكوث: يجري السماح للشاحنات بالبقاء حتى (١٤) يوماً داخل أراضي الطرف الآخر، وسيتم

تبادل الإجراءات عند تجاوز الـ ١٥٠٠ كيلومتر. -الوقود: السماح للشاحنات والحافلات لكلا الجانبين بدخول أراضي الطرف الآخر بخزانات وقود تحوي كمية سولار (زيت الغاز) بحد أدنى (٥٠٠) لتر وحد أقصى (٥٠٠) لتر عند الخروج من أراضي كلا البلدين. -التأشيرات: يقدم السائقين طلبات الحصول على

تأشيرة دخول مصر عبر الشركة العامة للنقل البري أو الشركة العامة لنقل المسافرين والوقود. -وثائق الشاحنات: اعتماد وثيقة إجازة ممارسة المهنة للشاحنات العراقية كوثيقة رسمية ضمن متطلبات الشركة العامة للنقل البري. -الإيصالات الرسمية: يجب على السائقين استلام إيصال رسمي عن أي رسوم داخل الميناء وعدم دفع أي مبلغ بدون إيصال. -تحميل البضائع: التزام جميع الناقلين باستخدام خضب تحميل (سكيبات) لتسهيل التحميل والتفريغ.

-الأوزان: ضرورة حمل وثائق الوزن الفعلي للشاحنات (فارغ/محمّل) من شهادة المنشأ، والالتزام بالأوزان والأبعاد المسموح بها في كلا البلدين.

-الحمولات الاستثنائية: في حال وجود حمولة غير

قابلية للتجئة تتجاوز الحد المسموح، يتم إصدار تصريح خاص وفق آلية محددة. وأكدت الوزارة أن "هذه القرارات تهدف إلى تسهيل حركة النقل البري للركاب والبضائع بين العراق ومصر"، داعية "جميع السائقين العراقيين والشركات المحلية إلى الالتزام بها لضمان نجاح التنفيذ وخدمة المصلحة العامة".



## تصل إلى الإبعاد.. الداخلية تشدد إجراءاتها بحق المخالفين لقانون الإقامة

اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق المخالفين وإبعادهم خارج العراق"، مبيّناً أن "المديرية تهيب بكافة المواطنين للإبلاغ عن أي مخالفة لقانون الإقامة خدمة للمصالح العام".

وأوضح الساعدي أنه "وفقاً لمبدأ المعاملة بالمثل، فإن مواطني كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية اللبنانية لا يحتاجون إلى التقديم للحصول على سمة دخول إلى العراق، كما لا يُطلب من المواطنين العراقيين استحصال

سمة دخول عند سفرهم إلى هذين البلدين". وفي سياق متصل، أعلنت مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة عن إطلاق خاصية الحجز الإلكتروني عبر تطبيق (عين العراق) لمراجعة أقسام مديرية شؤون الإقامة. وأكدت المديرية أن "هذه الخدمة تهدف إلى تنظيم دخول المراجعين، وتقليل الزخم، وتسريع إنجاز المعاملات، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين والمقيمين على حد سواء

### العدل تعلن إطلاق خدمة فتح

### الأضابير الإلكترونية في بغداد

### والمحافظات



بغداد - المواطن

أوضحت وزارة العدل، الثلاثاء، عن إطلاق خدمة فتح الأضابير إلكترونياً في جميع مديريات التنفيذ ببغداد والمحافظات عبر بوابة أور.

وقالت الوزارة في بيان، إنها "إطلقت خدمة فتح الأضابير إلكترونياً في جميع مديريات التنفيذ في بغداد، إضافة إلى مراكز المحافظات كافة، وذلك عبر بوابة أور للخدمات الحكومية، في خطوة تهدف إلى تبسيط الإجراءات وتطوير آليات العمل العدلي ضمن مسار التحول الرقمي".

وأوضح مدير عام دائرة التنفيذ راستي يوسف حميد، بحسب البيان، أن "إطلاق هذه الخدمة يأتي تنفيذاً للخطّة المعتمدة من قبل الدائرة، وبالتعاون مع المركز الوطني للبيانات، ضمن إطار اعتماد الأنظمة الإلكترونية الحديثة لتقديم الخدمات الحكومية، بما ينسجم مع توجهات الحكومة في رقمنة الإجراءات وتقليل الاعتماد على المعاملات الورقية".

وأكد أن "دائرة التنفيذ مستمرة في تطوير البنى التحتية للنظام الإلكتروني وتحديثه بشكل متواصل، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وتسريع إنجاز المعاملات، وتقليل الجهد والوقت، فضلاً عن التخفيف من الزخم في مديريات التنفيذ التابعة للدائرة".

وأشار إلى أن "هذه الخدمة تمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الشفافية وسهولة الوصول إلى الخدمات العدلية"، داعياً المواطنين إلى "الاستفادة من الخدمة لإنجاز معاملاتهم إلكترونياً، دون الحاجة إلى مراجعة الدوائر إلا في الحالات التي تتطلب الحضور الشخصي".

### شمول 1320 نزيلاً بالبرامج

### التعليمية داخل المؤسسات

### الإصلاحية



الناصرية - المواطن

أعلنت وزارة العدل، الثلاثاء، عن شمول ١٢٢٠ نزيلاً بالبرامج التعليمية داخل المؤسسات الإصلاحية، وفيما بينت أن بإمكان النزيل أداء امتحانات الإعدادية بصفة طالب خارجي بالمراكز الامتحانية التابعة للترتبة.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد لعبي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "أعداد الطلبة توزعت بواقع ٩٢ طالباً في التعليم الجامعي داخل سجن الكرخ (٤٦ طالباً) والناصرية (٤٦ طالباً)، إضافة إلى ٨٠ طالباً في التعليم المسرع و٤٠ طالباً في المرحلة المتوسطة".

وأوضح أن "عدد الدارسين المشمولين بالبرامج التعليمية داخل المؤسسات الإصلاحية، مع صفوف محو الأمية المنتظمة وغير المنتظمة، بلغ ١٢٢٠ دارساً، موزعين على مراحل تعليمية مختلفة".

وبين أن "النزيل الذي يمتلك شهادة الدراسة الإعدادية، وبعد التأكد من صحتها من وزارة التربية، يمكنه الالتحاق بالتعليم الجامعي داخل الأقسام الإصلاحية وفق الضوابط المعتمدة". وأشار إلى أن "الدراسة داخل السجون متوفرة حتى المرحلة المتوسطة فقط، ولا توجد حالياً مرحلة إعدادية، إلا أن الطالب الذي يُكمل المتوسطة يمكنه أداء امتحانات الإعدادية بصفة طالب خارجي عبر المراكز الامتحانية التابعة لوزارة التربية، بعد استحصال الموافقات الأصولية، وبأقرب مركز امتحاني إلى القسم الإصلاحي".

بغداد - المواطن

أصدرت وزارة النقل، الثلاثاء، توجيهات حكومية لشركات النقل والسائقين في القطاع الخاص.

وقالت الوزارة في بيان أن "على شركات النقل والسائقين في القطاع الخاص، الالتزام بما تم الاتفاق عليه في محضر الاجتماع الأول للجنة الفنية المشتركة، الذي عُقد بين ممثلين عن وزارتي النقل العراقية والمصرية والجهات الأخرى المعنية في القاهرة، للفترة من ١٣-١٤ / ١ / ٢٠٢٦".

وأضاف أن "ذلك جاء لغرض تنفيذ مذكرة التفاهم في مجال النقل البري للركاب والبضائع بين حكومة جمهورية العراق وحكومة جمهورية مصر العربية، التي سبق أن تم التوقيع عليها بين الجانبين في بغداد بتاريخ ٣٠ / ١ / ٢٠٢٥".

وذكرت الوزارة أن "أهم التعليمات والقرارات الواردة في محضر الاجتماع، هي:

-دخول الشاحنات: يسمح بدخول الشاحنات والبرادات المحملة بين العراق ومصر بدون تحديد عدد، وسيتم تقييم التجربة بعد ٦ أشهر. أما الشاحنات الفارغة فيسمح لها بالدخول بعد الحصول على تصريح لكل رحلة، ويتم تخفيض



## ترتيبات أميركية مصرية صهيونية لفتح معبر رفح خلال ساعات



المواطن - وكالات

التفتيش والتدقيق مع إشراف صهيوني عن بعد فقط، وفق ما نقلت إذاعة الجيش الصهيوني، كما أشارت إلى أن «الدخول من مصر إلى غزة سيتم على مرحلتين: تفتيش أولي من قبل بعثة الاتحاد الأوروبي، ثم تفتيش أمني صهيوني داخل منطقة خاضعة للسيطرة الصهيونية بهدف منع التهريب أو دخول غير المصرح لهم». في حين لم يحدد بعد العدد النهائي للمغادرين والعائدين، لكن التقديرات تشير إلى بضع مئات يومياً. إلى ذلك، كشفت المصادر أن الشباب سيوافق مسبقاً على أساس تقييم أمني على هويات الداخلين والخارجين. كما أضافت أنه «من المتوقع السماح أيضاً بخروج عناصر منخفضي المستوى من حركة حماس، ممن لا يشتبه بتورطهم في جرائم قتل، بالإضافة إلى أفراد عائلات عناصر الحركة». وكان علي شعث، رئيس اللجنة الفلسطينية الانتقالية المدعومة من الولايات المتحدة والمكلفة بإدارة غزة مؤقتاً، أعلن يوم الخميس الماضي أنه من المتوقع إعادة فتح معبر رفح قريباً. واستشهد مواطنان فلسطينيان حتفهما، صباح امس الثلاثاء، برصاص الجيش الصهيوني في حي التفاح بمدينة غزة. وأفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) بأن «طيران الاحتلال شن غارات جوية، فجر الثلاثاء، على مدينة رفح جنوباً، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من الآليات العسكرية». وأشارت إلى أن «مدفعية الاحتلال قصفت المناطق الشرقية من مدينتي غزة، وخان يونس»، لافتة إلى أن «بحرية الاحتلال هاجمت مراكب الصيد وسط إطلاق نار وقذائف في بحر خان يونس».

بدأت ترتيبات أميركية مصرية صهيونية لإعادة فتح معبر رفح خلال ساعات بعد انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق غزة. ووصلت قوة المراقبة الأوروبية إلى معبر رفح من الجانب الفلسطيني تمهيداً لفتحه، فيما أشار مسؤول أميركي إلى أن المعبر سيُفتح بالتنسيق مع مصر والكيان الصهيوني. وذكّر موقع «واللا» الصهيوني، نقلاً عن مصادر أمنية، أن المعبر سيُفتح الأربعاء أو الخميس. وأكدت مصادر في القيادة الجنوبية الصهيونية للموقع أن التوجه في هذه المرحلة هو فتح المعبر أمام المشاة فقط، وفي كلا الاتجاهين. وفقاً للمعلومات، جرى الاتفاق على أن تتولى بعثة من الجهات الأمنية تابعة للاتحاد الأوروبي تنفيذ الفحص الأمني للفلسطينيين المغادرين قطاع غزة إلى مصر، بهدف كشف المطلوبين والنشطاء البارزين. أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الثلاثاء، أن الكيان الصهيوني سيتلقى يومياً من الجانب المصري قائمة بأسماء المسافرين عبر المعبر. ستعرض هذه القوائم على جهاز «الشاباك» للمصادقة الأمنية قبل السماح بالمرور. وكانت إذاعة جيش الاحتلال أوضحت، أمس الاثنين، أن الكابيت أقر في جلسته أمس فتح المعبر الحدودي بين غزة ومصر بشكل يسمح بخروج أشخاص من غزة إلى الأراضي المصرية من دون تفتيش أمني صهيوني مباشر، إذ ستقوّل بعثة من الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع طواقم محلية تابعة للسلطة الفلسطينية إجراءات

ويتكوف:

## فجر جديد في الشرق الأوسط بعودة رفات آخر أسير صهيوني

المواطن - وكالات

أكد المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، الثلاثاء، أن عودة رفات آخر محتجز صهيوني من قطاع غزة تطوي صفحة مؤلمة وتمهد الطريق لمستقبل جديد يسوده السلام لا الحرب، والازدهار لا الدمار. وأضاف ويتكوف عبر حسابه على منصة «إكس»: الآن، عاد جميع الرهائن العشرين الأحياء وجثث جميع الرهائن الثمانية والعشرين الموتى إلى عائلاتهم.. إنجاز تاريخي عظيم لم يكن يتوقعه الكثيرون. أما عن الفضل في ذلك، قال ويتكوف «الفضل في ذلك يعود إلى العمل الدؤوب الذي بذله كثيرون، خاصة الرئيس دونالد ترامب الذي يعمل بلا كلل من أجل السلام». وأضاف: «إنه فجر جديد في الشرق الأوسط، والرئيس ترامب وأنا والفريق بأكمله ملتزمون بتحقيق السلام والازدهار المستدامين للجميع في المنطقة». وكان الجيش الصهيوني أعلن، أمس الاثنين، استعادة جثة آخر الأسرى الصهيونيين في قطاع غزة بعد فحص ما يقرب من ٥٥٠ جثة في مقبرة بالقطاع.

تثير الصين مجددا..

## اليابان تتعهد بالتعاون مع أميركا في أي نزاع حول تايوان

المواطن - وكالات

اعتبرت رئيسة الوزراء اليابانية ساناى تاكايتشي، أن التحالف بين طوكيو وواشنطن «سينهار» إذا لم ترد اليابان على أي هجوم يستهدف القوات الأميركية في حال نشوب نزاع محتمل حول تايوان. ومع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر إجراؤها في ٨ فبراير (شباط) في اليابان، ردت تاكايتشي في مقابلة، الاثنين، خلال برنامج تلفزيوني، على أسئلة بشأن تصريحات أشارت فيها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى احتمال تدخل طوكيو عسكريا في حال وقوع هجوم على تايوان. وأشارت هذه التصريحات غضب بكن التي تؤكد سيادتها على الجزيرة. وأوضحت تاكايتشي لقناة «أساهي» التلفزيونية أنه في حال نشوب نزاع، يمكن لليابان والولايات

## تركيا تحظر التظاهر في ولاية ماردين المتاخمة لسوريا

المواطن - وكالات / أعلنت السلطات التركية في ولاية ماردين، الواقعة في جنوب شرقي تركيا والمتاخمة لسوريا، الاثنين، حظراً لمدة ستة أيام على جميع أنواع المظاهرات والفعاليات، وذلك في أعقاب الغضب الذي أثاره الهجوم على المقاتلين الكرد في سوريا. ونذرت الجالية الكردية في تركيا بدعم الحكومة التركية الهجوم الذي شنه الجيش السوري على المنطقة الخاضعة لسيطرة الأكراد التي تتمتع بشبه حكم ذاتي في شمال شرقي سوريا. وخلال احتجاجات الأسبوع الماضي للتنديد بالعملية العسكرية، حاول أكثر من ١٠٠٠ شخص اختراق المعبر الحدودي ودخل الأراضي السورية من بلدة نصيبين، حسب ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. ويسري حظر التجمعات في ماردين حتى مساء السبت. وجاء في بيان صادر عن ولاية ماردين: «باستثناء الأنشطة التي تعد مناسبة لحظر أي نشاط يُعزز القيام به في الأماكن العامة (تجمعات ومسيرات ومؤتمرات صحافية وإضرابات عن الطعام واعتصامات ونصب أكشاك وخيام وتوزيع منشورات أو كتيبات وتعليق ملصقات أو لافتات... إلخ)». ودعا حزب المساواة وديمقراطية الشعوب التركي المؤيد للأكراد إلى احتجاج، الثلاثاء، في نصيبين المتاخمة لمدينة القامشلي السورية. وجاءت هذه الدعوة رغم وقف إطلاق النار الساري حالياً في شمال سوريا. وكانت تركيا قد حظرت التجمعات العامة في ديار بكر، المدينة الرئيسية في جنوب شرقي البلاد ذات الغالبية الكردية، من الجمعة إلى مساء الاثنين.

# اعلان مدفوع الثمن

العاصفة الشتوية تترك أميركا..

## خسائر بـ115 مليار دولار وشلل في حركة الطيران

المساء. وأظهرت بيانات من موقع (فلايت أوير) لتتبع الرحلات الجوية إلغاء نحو ٥٢٢٠ رحلة وتأخير أكثر من ٦٥٠٠ بحلول المساء، وذلك بعد إلغاء ١١ ألف رحلة يوم الأحد، وهو أعلى إجمالي يومي منذ جائحة كوفيد-١٩. ترتبط العاصفة بدوامة قطبية، وهي كتلة من الهواء تدور عادة فوق القطب الشمالي، ولكنها امتدت جنوباً. ويعتقد العلماء أن تزايد وتيرة هذه الاضطرابات قد يكون مرتبطاً بتغير المناخ، رغم أن النقاش لم يُحسم بعد، كما أن للتقلبات الطبيعية دور فيها. واستغل الرئيس دونالد ترامب الذي يُنكر تغير المناخ، العاصفة ذريعة لتكرار تشكيكه في المخاطر المناخية، فكتب على منصته تروث سوشال «هل يُمكن لهؤلاء المدافعين عن البيئة أن يُفسروا لي: ماذا حدث للاحتراق؟».



المناطق لا تملك الوسائل أو الموارد اللازمة، لإنالة التلوج والأضرار بعد مثل هذه الأحداث، لأنها غير معقدة عليها». تعتبر بعض الجهات المتخصصة هذه العاصفة واحدة من الأسوأ في العقود الأخيرة في الولايات المتحدة، وتترافق مع تراكمات جليدية قد تكون لها تبعات «كارثية»، وفق هيئة الأرصاد الجوية الوطنية. وأدت هذه الظروف المناخية القاسية إلى وفاة ما لا يقل عن ٢٣ شخصاً، وفق تعداد بناء على معطيات أوردتها وسائل الإعلام المحلية الأميركية. في تكساس، أكدت السلطات وفاة ثلاثة أشخاص، من بينهم فتاة تبلغ ١٦ عاماً لقيت حتفها في حادث تزلج. وتوفي شخصان بسبب انخفاض حرارة الجسم في لويزيانا، وشخص في أبوا في حادث تصادم، وعثر على ثمانية أشخاص متوفين في

المواطن - وكالات

تستمر موجة البرد القارس الاثنين في معظم أنحاء الولايات المتحدة، حيث أودت عاصفة قطبية بـ٢٣ شخصاً على الأقل وتسببت في انقطاع التيار الكهربائي عن أكثر من ٦٠٠ ألف منزل، وإلغاء أو تأخير آلاف الرحلات الجوية يوم الاثنين. في منطقة البحيرات العظمى في شمال البلاد، استيقظ السكان على حرارة أدنى من ٢٠ درجة مئوية تحت الصفر، وصولاً إلى أقل من ٣٠ درجة تحت الصفر في أجزاء من مينيسوتا وويسكونسن (شمال) وفق هيئة الأرصاد الجوية الوطنية. ومن المتوقع أن تنخفض درجات الحرارة أكثر في الأيام المقبلة تحت تأثير كتلة هوائية قطبية، لا سيما في مناطق وسط البلاد، حيث قد تصل الحرارة المحسوسة إلى ٤٥ درجة مئوية تحت الصفر. وقالت شركة أكيو ويذر لتوقعات الطقس إن العاصفة ستصبح أكثر الظروف الجوية القاسية تكلفة منذ حرائق الغابات في منطقة لوس أنجلوس في أوائل عام ٢٠٢٥. إذ قدرت الأضرار الأولية والخسائر الاقتصادية بما يتراوح بين ١٠٥ مليارات دولار و١١٥ مليار دولار. وأدى تساقط الثلوج الكثيف الذي تجاوز ٣٠ سنتيمتراً في حوالي عشرين ولاية أميركية إلى انقطاعات في التيار الكهربائي. وبحسب موقع «باور أوتج» الإلكتروني المتخصص، كان ٦٠٠ ألف مشترك لا يزالون محرومين من الكهرباء صباح الاثنين بالتوقيت المحلي، وخاصة في جنوب الولايات المتحدة، حيث تسبب الجليد في سقوط خطوط كهرباء. ويطال انقطاع التيار قرابة ٢٠٠ ألف شخص في ولاية تينيسي وأكثر من ١٤٧ ألف شخص في ولاية ميسيسيبي. وقالت خبيرة الأرصاد الجوية أليسون سانتوريي لوكالة فرانس برس «قد تستمر انقطاعات التيار الكهربائي لعدة أيام أخرى، فيما تواجه السلطات صعوبات للتعاي (من آثار العاصفة). معظم هذه



## كلام عراقي

## محنة البلاد مع المياه وتحديات دول المنبع ..

عز الدين المانع



لم تبادر الحكومات المتعاقبة بعد التغيير إلى اتخاذ أية خطوات حازمة تنظم إدارة الموارد المائية وتحمي حقوق البلاد وأراضيها الزراعية من الظمأ والجفاف ، ولم تلجأ إلى المنظمات الدولية المعنية للاستعانة بها في الضغط على دول المنبع لإطلاق حصّة العراق وفقاً للقوانين الدولية

والشراخ السماوية .. ولم تحاول طوال هذه الأعوام المريعة التي مرت أن تغلق المنافذ الحدودية أمام تدفق المنتوجات بكل أنواعها ، ومعظمها غير رصينة ، ولم توقف تدفق النفط عبر حدودها كنوع من الضغوطات السلمية ، مما شجع هذه الدول على التصادي في سياستها الهادفة إلى تجفيف أنهار العراق وتجريف بساتينه وأراضيها الزراعية بلا رحمة برغم إنها تدرك جيداً خطورة ما يحيط بها من إجراءات متعمدة وغير إنسانية..

والغريب إن الوزارة المعنية بهذه الكارثة تدرك هذه المخاطر جيداً ولكنها لم تحرك ساكناً بالشكل الذي يفترض أن تقوم به على مختلف المستويات .. وما زلت أتذكر ما ورد في محاضرة الوكيل الفني الأقدم لوزارة الموارد المائية ( حسين عبد الأمير ) التي ألقاها خلال الندوة الحوارية التي أقيمت بكلية العلوم السياسية في جامعة النهرين في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ٢٠٢١ بعنوان ( أزمة المياه في العراق - التحديات والمعالجات ) وقد ركز فيها على السياسة المائية التركية ومشاريها على نهري دجلة والفرات ، وتناقض الوارد المائي السنوي بسبب التوسع في بناء السدود ( بدون التشاور مع العراق ) مما أثر على قطاع الزراعة و الخزين الاستراتيجي المائي العراقي ..

وانتقل بعدها إلى السياسة المائية الإيرانية التي حولت مجاري الأنهار العابرة للحدود والمغنية لروافد دجلة وتأثيرهاالخطيرعلىالبلاد..

ويبدو من خلال التفاصيل الواردة في محاضرة هذا المسؤول الكبير في الوزارة المعنية عن ( موارد المياه في البلاد ) إن الدولة تدرك جيداً خطورة ما يحيط بها من انتهاكات لسيادة العراق ، والخطوات المتعمدة لكتم أنفاس الرافدين وفروعها المغذية لأرض العراق منذ مئات السنين ، وتمتلك كافة التفاصيل الدقيقة منذ دخول القوات المحتلة إلى البلاد عام ٢٠٠٣ ولم تحرك ساكناً للحفاظ على حقوقنا في المياه .. ترى ما هي مبررات تشكيل هذه الوزارة ، وما هي مهمتها الفعلية ؟؟ سيما وإنها أعلنت أكثر من مرة بأن ( العراق لا حاجة له بالسدود ) .. فيا للكارثة ..

ومن المؤلم أن يستسلم المعنيون في البلاد مؤخراً ويسلموا مقاليد الري لدول المنبع وعلى وفق ضوابط مهينة وغير مألوفة .. ولنا حول هذه ( الاتفاقية ) حديثاًلاحق..

### مناشدة

### السيد رئيس الوزراء



حبذا لو تفضلتم بأليعاز الى هيئة التقاعد لصرف مكافأة نهاية الخدمة لموظفي وعمال الدوائر المحلة بالحالين على التقاعد عام ٢٠٠٩ علماً أن أغلبنا قد تسبب من دوائر الدولة المختلفة الى الدوائر المنحلة، ومن اختصاصات فنية وخدمية وإدارية مختلفة وعدد من الفلاحين الذين لا يقرأون ولا يكتبون ... كلنا ثقة بسيادتك من أجل انصافنا بموجب القانون ومنحنا حقوقنا التقاعدية التي تستحقها .. وبارك الله فيكم...

عددمن متقاعددي الدوائر المنحلة

## وفروا السكن البديل للمقيمين في العشوائيات



ما زالت التجاوزات العشوائية تمتد هنا وهناك، و بدعم وحماية عدد من النواب والمرشحين المجالس المحافظات مطمئنة لغياب الرقابة والسلطة الحازمة والإشراف البلدي النزيه ..

ان وجود هذه الأورام جائئة على التصاميم الاساسية في بغداد ومعظم المدن العراقية الأخرى، سيولد المزيد من المشاكل الاجتماعية، ويصيب التخطيط الحضري والبنّي. التحتية بالشلل .. فهل من مبادرة جريئة وحازمة وجادة تقضي بتوفير السكن للمستحقين فعلاً من سكّنة هذه العشوائيات، ومن ثم اجتثاث هذه الأوبئة والأورام التي تفاقمت وامتدت منذ دخول القوات المحتلة الى البلاد، واناخذ العاصمة بغداد والمحافظات من اضرارها والحد من انتشارها من جديد .

ابوعمار



## تحذيرات بيئية من رمي المخلفات الملوثة قبل معالجتها



خاطبت وزارة البيئة كلاً من وزارة البلديات وأمانة بغداد لتحذرا الدوائر والمراكز البلدية والمستشفيات الرسمية والأهلية و المعامل والورش الصناعية المنتشرة في عموم العاصمة بغداد والمحافظات من رمي المخلفات الطبية والصناعية والإبلاغ عن اي نشاط مخالف للتعليمات البيئية التي تلزم هذه الجهات بمعالجة النفايات الملوثة بمحارق معتمده .. واكدت ان هذه المخلفات تشكل خطراً على صحة المواطنين لما تسبب به . من تلويث المياه والتربة .. واكدت وزارة البيئة بأنها . ستستخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين .

محمد مهدي الربيعي

## الى وزير الصحة .. مع التحية

ان تفعيل البطاقة الصحية لذوي الأمراض المزمنة ، مطلبٌ أنساني وعاجل لدعم كبار السن وجميع المصابين بالأمراض المزمنة، وخصوصاً المتقاعدين والمتعاقبين والمشمولين بالرعاية الاجتماعية .. وذلك من أجل التخفيف من محنة هذه الشرائح الاجتماعية التي هي أحوج ما يكون الى العلاج.

نامل أن يحظى موضوع هذه البطاقة بكامل محتوياتها بعنايتكم المباشرة واعتماد عدد من الأنوية الجديدة والرصينة ضمن هذه البطاقة مع التقدير

علي البياتي



## مقترح أمام وزارة الكهرباء والجهات المعنية ..

### حول ( قوائم الكهرباء ) غير المسددة ..



الكهربائية .. في وقت تلاحق اصحاب القوائم المتراكمة وغير المسددة لأنها تتجاوز حدود رواتبهم واجورهم الشهرية، اضافة الى تسديدهم اجور المولدات الأهلية.. هل من مبادرة انسانية

في الوقت الذي ما زالت فيه وزارة الكهرباء تدعو المواطنين. والمكاتب التجارية والشركات الى الاسراع بتسديد ( فواتير الكهرباء ) وتصفية الديون المتراكمة التي لم تسدد حتى الان، لتجاوزها حدود. رواتب المتقاعدين وصغار الموظفين وذوي الدخول المحدودة وعدم اطفائها . نشاهد الاف الدور السكنية المشيدة حديثاً ، ومعظم الدور و المكاتب والعقارات العائدة للمسؤولين واعضاء مجلس النواب وحمياتهم وغيرها من المنشآت قد تم ايجال يسددوا اجور هذا الأسراف والتجاوز العلني على الشبكة

## تحذير من التورط مع المنافذ التي تدعي

### منح القروض !!



لقد حذرت الإدارة العامة لمصرف الرافدين أكثر من مرة ، جميع موظفي دوائر

الدولة الموطنة رواتبهم لدى المصرف والمتقاعدين من التعامل والتورط مع المكاتب الأهلية التي يدعي أصحابها القيام بمنح السلف والقروض الشخصية بالتسبيق مع المصرف.. واكدت أن منح السلف يكون حصراً من خلال فروع المصرف المنتشرة في بغداد وعموم المحافظات، والتقديم يكون ( الكترونياً) ويخضع الإجراءات قانونية وصولاً الى استكمالها للموظف أو المتقاعد حصراً و بدون اي وسيط

متابعة

## صباح الخير

## التجربتان الفرنسية

### والعراقية في فرض الضرائب

ماجد زيدان

لجأ الإقتصادان الفرنسي والعراقي الى سياسة التقشف وفرض الضرائب على مواطنيهما بسبب من الازمة التي يمران بهما ، والفلسفة الضريبية التيحكمهما مختلفة في الاهداف والاتجاهات.

من المعلوم ان الاقتصاد الفرنسي من الاقتصادات الكبرى عالمياً ويمتلك امكانات واسعة ومتنوعة وقدرة على تجاوز الازمات وسرعة التكيف معها ، غير انالسياسة الضريبية التي فرضت على الفرنسيين تميزت بما يلفت الانتباه وحاولت ان تكون ذات تأثير اجتماعي على فئات محدودة ، في تجربة جديرة بالانتباه والاستفادة منها ، اولى الخطوات وجهت الضرائب الى كبار رجال الدولة ، الى الصفوة من الطبقة العليا ، ولاسيما رؤساء الوزارات السابقين بتقليص الامتيازات في الحمايات والمخصصات والسيارات وكانتالخصيصة الاولى والسريعة ١٦ مليار يورو لتملئ الوعاء الضريبي والاكثر ان الاستطلاعات اظهرت مقترحات تساند الحكومة الفرنسية وتدعوها الى إلغاء المخصصات المرتبطة بالمهنة بعد الانتهاء منها ، ان لا يعقل ان تكون المخصصات الى ما لانهاية ، ابدية ، تحت فلسفة لا مخصصات في نهاية الاعمال والمهمات ولا ينبغي ان تدوم بعد انتهاء الوظيفة ، المهم حكم فرض الضرائب الجانب الاجتماعي لتتوزع بثيء منالانصاف و المقبولية والعدالة الاجتماعية ، وعدم اثار الحيف والتوترات الاجتماعية بين افراد المجتمع..

على خلاف هذا ما جرى في بلدنا العراق ، رغم ان الناس يشخصون بصواب الى اين ينبغي ان تتوجه سياسة فرض الضرائب والتقشف ، ويمكن رصد الكثير من المقترحات البناءة والعملية و ذات المردود المنصف، الناس يقولون بالفلم المليون ، ويح صوتهم ، انالجنب الاجتماعي يجب ان يكون حاضراً و التشديد عليه اولا ،وتحديدا على اليسوريين والقطط السمان ، وان لم تحل الازمة فهم لن يتخلفوا عن المساهمة فيها ، فعلى سبيل المثال سمعنا هذه الايام عن مخصصات تصل الى ٩٠٠ بالمئة لموظفي الرئاسات الثلاث فما المانع من تخفيضها ، مخصصات امنية للعاملين في المنطقة الخضراء تقترب من الخيال ، وهي البقعة الامن في البلاد ، وايضا ، اتضح ان ٥٨ موظفاً في مجلس الوزراء تبلغ ميزانية رواتبهم ١٨٩ مليارات و٢٥٥ مستشارا لدى رئيس الوزراء وحده بعضهم لاهم له سوى تبرير سياسة التقشف والجزم بانها لا تؤثر على الحياة المعيشية للمواطنين ، واحدهم يقبض ثمن يساريته المزعومة ليختلط مع الركب ، اليس الاجدى ان تتوجه الإجراءات الى ما تحت الانظار من موظفي مجلس النواب المنسبين اليه وبعضهم فضائيين ويتراوح عددهم بين ١٦٠٠ - ١٨٠٠ موظفا الذين يتقاضون مخصصات خطيرة وامنية ،الا يمكن معالجة البون الشاسع بين رواتب موظفي الدولة ورواتب رفحا ، اليس الاسرع بلايقاف الرواتب المتضخمة في رواتب البعثات الدبلوماسية والهدر المبالغ فيه والغاء بعضها واعادة ابناء المسؤولين الى دوائر الدولة في داخل العراق وانهاء سنوات السياحة وغير ذلك الكثير الذي تطول قائمته، وهو بعض مما تم التقاطه بعد تخفيض مخصصات الشهادات الدراسية العليا ، التي اثرت بشكل ملتبس لإفراج القرار من محتواه .

الواقع هناك الكثير مما يقال في السر والعلن عن الهدر الذي يمكن اخذاله ومراجعته ويغيب مردوده من دون ضغط على الرواتب والاجور، لاسيما في منح الامتيازات والاعفاءات في المقاولات لتضخيم الرباح ..

الواقع ان سياسة التقشف التي بدأت منذ زمن طويل على ناس وناس ستزيد من المعاناة لأنها لن تكون بديلاً ناجعاً وجدياً عن الإصلاح الجذري والشامل للرواتب والاجور والموفرة للموارد والتي تراعي الانصاف والعدالة ، وتحجيم الفروق ، بين الدرجات العليا والدنيا ،فليس من المقول ان يتقاضى عاملان اجرا مختلفا وهما متساويان في الشهادة والكفاءة والمعطيات الموصوفة

### انقذوا النخيل من وباء ( الدوباس )

### قبل أن يستشري ويميت..



إن مسلسل استهداف الثروة الزراعية والحيوانية لا يزال متواصلًا ولن ينتهي ما دامت هناك آياد خفية لا تريد هذا البلد النهوض بثرواته الزراعية والصناعية والاقتصادية .. فيبعد كارثة نفوق الاسماك وتلف محاصيل الطماطة واحراق حقول الحنطة والشعير، وصل الدور الى (النخلة) العراقية التي تمثل هوية العراق ، ورمزا من رموز هذا البلد كرمه الله بها فقد اصابها وباء ( الدوباس) وهو آفة فتاكة لعدم معالجته واجتثاثه بشكل مبكر وسريع .. وان معالجة هذا الوباء تكون من خلال رش المبيدات بالطائرات الزراعية ، وهو الأمر الذي لم يحصل ، بحجة النخوف من (خروقات داعشية ) وفق اجراءات احترازية عربية تدفع ثمنها هذه الشجرة المهمة ..

المزارعون وأصحابي بساتين النخيل في العراق يناشدون لعنيين

في الدولة للتدخل الفوري والأبعاد باتخاذ الإجراءات العاجلة لتجاوز تلك المحنة التي تعاني منها – عممتا النخلة – وفق رؤية. نصب بمصلحة العراق وتمنع إبادة النخيل لمبررات وأسباب غير مقنعة وغير وجهية ..

علي البياتي

# عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسليلها وكتّابها، وتعتبر عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية أجور مطلقاً.. وعليه فإن أية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا ننشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (١٢)

البريد الالكتروني :

E-amil-almowatennews@yahoo.net



# اعلان مدفوع الثمن



## مدرّب ليون معجب وبشدة بما يقدمه تطورات جديدة تحسم مصير إندريك مع ريال مدريد



المواطن- وكالات

كشفت تقارير إعلامية عن بعض المستجدات بشأن وضع إندريك فيليببي نجم نادي ريال مدريد المعار إلى صفوف نادي أوليمبيك ليون. وذكرت شبكة "Esn" أن مدرّب ليون باولو فونيسكا، معجب وبشدة بما يقدمه إندريك وطالب إدارة فريقه بالسعي وراء التفاوض مع ريال مدريد بشأن مد إعاره اللاعب مع النادي الفرنسي حتى نهاية موسم ٢٠٢٧ المقبل. وأضاف أن ليون يدرك أن طلب تجديد إعاره إندريك لموسم إضافي سيتطلب جهدا هائلا ويبدو أمرا صعبا ومع ذلك فإن قرار تجديد الإعارة للنادي الفرنسي هو الخيار المتاح الوحيد الآن. وأكدت إندريك بشكل نهائي يبدو مستعبدا حيث يتمسك ريال مدريد باللاعب. وأوضحت الشبكة أنه رغم تحمس إندريك بالتواجد في صفوف ليون وسعادة اللاعب إلا أن الوضع المحيط بالدوي البرازيلي يبدو غير واضح في ظل موقف ريال مدريد الحالي. ورحل إندريك عن صفوف نادي ريال مدريد خلال فترة الميركاتو الشتوي الحالي في يناير وذلك من أجل الانتقال إلى أوليمبيك ليون على سبيل الإعارة.

حتى نهاية هذا الموسم في ظل صعوبة مشاركته بشكل أساسي مع المرنف في مركز المهاجم الصريح. وغارسيا في مركز المهاجم الصريح. وبرز إندريك مع ليون بداية مثالية حيث سجل اللاعب البالغ من العمر ١٩ عاما أربعة أهداف خلال ثلاث مشاركات مع النادي الفرنسي حتى الآن وفي بداية استثنائية للمهاجم الشاب.

### فيرمين:

## أنوي البقاء في برشلونة والفوز بكل شيء

النهاية، نحن في برشلونة، وهناك دائما منافسة شديدة". وأوضح: "أعتقد أيضا أننا نستطيع اللعب معًا، نحن نكمل بعضنا البعض بشكل ممتاز، وأمل أن نلعب معًا أكثر". وختم: "نحن برشلونة، وأعتقد أن لدينا فريقًا قويًا جدًا، وأعتقد كذلك أننا قادرون على المنافسة على كل الألقاب.. نريد الفوز بكل شيء".



المواطن- وكالات

كشف فيرمين لوبيز، لاعب فريق برشلونة، عن آخر المستجدات المتعلقة بتجديد عقده مع الفريق الكتالوني. وكانت تقارير صحفية، قد أشارت إلى رغبة برشلونة في تمديد عقد فيرمين حتى يونيو ٢٠٣١. وقال فيرمين في تصريحاته لصحيفة "سبورت" الكتالونية: "الأمر تسير على مايرام، لا تزال هناك بعض الأمور التي يجب إتمامها، لكنني أنوي البقاء في برشلونة، وهذا هو الأهم بالنسبة لي، وأمل أن يحدث ذلك قريبًا، وقتها سأكون سعيدًا للغاية". وعن تألقه اللافت مع برشلونة هذا الموسم، قال: "أتمنى أن أساعد الفريق كثيرًا، صحيح أن هذا ليس الهدف المحدد بالنسبة لي، لكن طبيعة مركزي تتطلب تسجيل الأهداف وصناعتها لمساعدة الفريق". وأضاف: "أعتقد أن هذا العام هو الأفضل بالنسبة لي، أشعر بثقة كبيرة في جميع جوانب اللعبة، وأحاول إظهار قدراتي على أرض الملعب". وتابع: "أمل أن يستمر هذا الأداء مع تسديداتي من خارج منطقة الجزاء، وأن أستمر في التسجيل". وعن علاقته بزميله داني أولمو، قال: "علاقتي بداني جيدة جدًا، إنه لاعب رائع، وفي

## منتخب الصالات يحقق الفوز على قبرغستان في البطولة الآسيوية



المواطن- متابعة

حقق منتخبنا الوطني لكرة الصالات أول فوز له في البطولة الآسيوية (١٨) الشتوية الجارية بضم لاعب قبرغستان بأربعة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي أقيمت بينهما على قاعة (إندونيسيا آرينا) لحساب منافسات المجموعة الأولى. وقدم منتخبنا الوطني مستوى جيدا استطاع من خلاله فرض سيطرته الكاملة على المباراة وطبق توجيهات المدرب البرازيلي (جواو كارلوس). يشار إلى أن منافسات البطولة الآسيوية (١٨) تقام في إندونيسيا لغاية السابع من شباط المقبل.

بسبب الأزمة المالية..

## اتحاد القوس والسهم يكتفي بمعسكر داخلي قبل بطولة آسيا



المواطن- متابعة / أكد رئيس الاتحاد العراقي للقوس والسهم، سعد المشداني، يوم امس الثلاثاء، أن الاتحاد قرر إقامة معسكره التدريبي داخل العراق استعدادا لبطولة كأس آسيا، بسبب الضائقة المالية. وقال المشداني، لوكالة شفق نيوز، إن "عدم تسلم الاتحاد لميزانيته المالية اضطره إلى الاكتفاء بالاستعداد محليا لهذه البطولة القارية المهمة". وأشار إلى أن "الاتحاد قرر إشراك ٨ لاعبين و٨ لاعبات في بطولة آسيا المقرر إقامتها في محافظة السليمانية للفترة من ٢٠ إلى ٢٧ من شهر نيسان المقبل". وبين أن "لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني يواصلون تدريباتهم حاليا في المركز التدريبي ببغداد"، موضحاً أن "المشاركة في البطولة ستكون في فعاليتي القوس المحذب والقوس المركب". ودعا المشداني وزارة المالية إلى "إطلاق الميزانية الخاصة بالاتحاد، التي لم تصرف منذ مدة طويلة، كي لا تتأثر اللعبة ويتراجع مستواها"، لافتاً إلى أن "استمرارية نشاط الاتحاد تحققت بفضل دعم اللجنة الأولمبية، التي تقدم منحاً مالية لضمان استمرار اللعبة وعدم توقفها".

### من بيكيه وفابريغاس إلى سيمونس ودرو:

## لماذا يختار شباب برشلونة الرحيل مبكراً؟

مواسم وظهر لأول مرة مع الفريق الأول تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا. وفي فترة عانى فيها برشلونة من أزمة مالية بعد رحيل بارتوميو، عاد غارسيا إلى النادي مجاناً. وهو اليوم أحد الركائز الأساسية لدى المدرب فليك.

غادر إلى مانشستر يونايتد مقابل ٥ ملايين يورو (نحو ٥,٣ ملايين دولار أمريكي). لكنه لم يجد مكاناً في الفريق، حيث كان الثاني فرديناند وفيديتش لا يمانان في قلب الدفاع. وفي عام ٢٠٠٨، وبعد فترة إعاره إلى سرقسطة، عاد إلى برشلونة،



حيث بقي حتى اعتزاله عام ٢٠٢٣، محققاً جميع الألقاب الممكنة.

**إريك غارسيا (مانشستر سيتي)**

من اللاعبين الذين عادوا أيضاً بعد تجربة في إنجلترا اللاعب إريك غارسيا، الذي يشارك مع درو في الوكيل نفسه إيفان دي لا بينيا. غادر برشلونة في سن الـ ١٦ إلى مانشستر سيتي، حيث أمضى ٤

المواطن- وكالات

سيغادر اللاعب درو نادي برشلونة قريباً. وجاء الخبر صدمة قوية للنادي، وللمدرّب هانزي فليك، الذي كان يثق باللاعب ثقة كاملة. فمضت فترة الإعداد للموسم، كان درو ضمن منظومة الفريق الأول، بل منحه فليك فرصة الظهور لأول مرة في المباراة الأولى من الدوري. بدأ يشق طريقه تدريجياً داخل الفريق، وإن كان ذلك ضمن الحدود الطبيعية المرتبطة بصغر سنه ووجود لاعبين كبار في التشكيلة. يرحل درو لأنه يبحث عن دافق لعب لا يجدها حالياً في برشلونة، ويعتقد أنه سيحصل عليها في مكان آخر. وليس هذا أول موقف من نوعه، ولا هو الأخير. فتاريخ برشلونة مليء باللاعبين الشباب الذين اختاروا الرحيل بعدما اعتقدوا أنهم لن يحصلوا على فرصتهم في كامب نو، وأن اللعب سيكون ممكناً في ناء آخر. بعضهم نجح في قراره، وآخرون لم يحالفهم التوفيق. كما شهد التاريخ حالات عاد فيها هؤلاء اللاعبين إلى برشلونة بعد أن نضجوا وتطوروا في أندية أخرى.

**سيسك فابريغاس (آرسنال)**

يُعد اللاعبان سيسك فابريغاس وجيرارد بيكيه من أبرز من عادوا إلى برشلونة. غادر فابريغاس النادي في سن الـ ١٦ عاماً، ولعب ٩ مواسم مع آرسنال تحت قيادة المدرب أرسين فينغر، حيث أصبح لاعباً محورياً. بعدها استعاد برشلونة خدماته في عهد المدرب بيب غوارديولا مقابل ٣٥ مليون يورو (نحو ٣٦,٨ مليون دولار أمريكي). ولعب ابن أرنيسين ٥ مواسم بقميص برشلونة.

**جيرارد بيكيه (مانشستر يونايتد)**

في الصيف ذاته، سلك بيكيه الطريق نفسه. فقد

### بتر ومعاناة وشيخوخة قاسية..

## كيف حولت المسكنات حياة لاعبين إلى جحيم

عانيت فيها من ألم رهيب وتركت كي أواجهه وحدي". دانيال برافو (63 عاماً) لاعب مونako وسان جيرمان الأسبق: "لدة 5 سنوات، كان نظامي الغذائي قائماً على قرصين من الفولتارين يوميًا، وفي يوم ما تقوست ساقاي. كنت

اليومية". -جان-كلود لومو (65 عاماً) لاعب باريس سان جيرمان الأسبق: "كنت من أولئك الذين يلعبون رغم الألم. لعبت وكاحلي مثبتة بالإربطة، وكان هناك اهتمام كبير بي من المعالجين، وبعد الاعتزال عشت ليالي كثيرة

بلاعبي جيلي أو من سبقونا، ستندھشون. عدد قليل منهم في حالة جيدة". هذه الحالة القاسية دفعت الكثير من اللاعبين المعتزلين إلى التساؤل: "هل كان النجاح يستحق فعلاً كل هذا العذاب لمجرد القدرة على المشي؟". في كثير من الأحيان تغرق الصحافة عبارات المديح والإطراء على لاعب خاض مباراة مع فريقه رغم معاناته من إصابة ما، فتبدأ بإطلاق أوصاف على شاكلته "المقاتل" أو "المضحي"، لكن مثل هذه المسميات تخفي ما وصفته الصحيفة بأنه "انحراف طبي". وبينت: "اللعب تحت تأثير المسكنات أو بضمادات ثقيلة أو بعد حقن موضعية لنسيان الألم أو تخفيفه، تدفع ثمنه الأجساد التي أجبرت على اللعب فوق طاقتها، فجد أنها تأكلت وضعفت مما يؤدي في النهاية إلى غضاريف مفقودة وأوتار وأربطة ممزقة، ليتحول أولئك الذين كانوا يركضون في الملاعب إلى أشخاص لم يعودوا قادرين حتى على المشي بشكل طبيعي". وأكدت الصحيفة أنه في كل مرة تتواصل فيها مع لاعبين قدامى، تدور تصريحاتهم في فلك "أجساد مثالة، وألم غير مرئية، وعمليات جراحية ثقيلة لاستعادة حياة طبيعية". واستطلعت الصحيفة آراء ثلاثة لاعبين سابقين وجاءت إفاداتهم على النحو التالي:

- ألان روش (58 عاماً) مدافع بوردو وأوكسير الأسبق: "كنت أتناول مضاد التهاب يوميًا لمدة 11 عاماً بسبب ألم شديد في الكاحل. لم يكن لدي أي غضروف فكان العظم يحكك ببعضه مع كل حركة، لم أعد أستطيع المشي على الرمل أو ارتداء الأحذية الرسمية. أحياناً كنت أبكي من شدة الألم. هذه حياتي

أعاني ألماً دائمة ولا تحتمل في الركبتين. من المؤكد أننا نحن لاعبي الكرة القدامى نشخيش شيخوخة قاسية".

**بتر ساق لاعب**

واضطر اللاعبون المذكورون للخضوع لعمليات



جراحية للتخلص من الألم، لكن أصعب حالة كانت ما عاناه برونو رودريغيز لاعب سان جيرمان والمنتخب الأسبق، فقد أجبر على بتر ساقه أسفل الركبة بعدما تحول كاحله الخالي من الغضروف إلى بؤرة ألم خالص. أما روش فقد خضع لعملية تثبيت المفصل (التحام عظمي)، وهي عملية غير قابلة للعكس تقوم على تثبيت المفصل لحجم عظمتين معاً. وفي الوقت نفسه يقول لومو إنه خضع لعملية من أجل "لحم الكاحلين معاً، هما مثبتتان بأربعة مسامير وكل شيء أفضل الآن. أستطيع المشي بشكل طبيعي". واضطر برافو للخضوع لعملية قطع العظم حيث يقطع عظم الظنوب (القضبة) لتقويم الساق، فقال: "كانت عملية كبيرة. بالتأكيد، لو قيل لي وأنا لاعب كيف ستنتهي الأمور، لما أرهقت ساقاي إلى هذا الحد. أدرك اليوم إلى أي مدى كنت أعذب جسدي".

**تجاوزات**

من جهته أكد أحد الأطباء أن مثل هذه التصرفات تعد تجاوزاً بحق الرياضيين، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن اللاعبين أنفسهم هم من كانوا يطلبون ذلك. وقال جان-بيير باكليه، الطبيب السابق للمنتخب الفرنسي عن الحقن الموضعية: "إنه إجراء طبي لمكافحة الألم، لكن من الناحية الفلسفية يمكن التساؤل عن ممارسته من أجل إرهاب مفاصل متضررة أصلاً". وأضاف: "كثيراً ما كنا نقول بيننا كأطباء إننا لم نكن فخورين أحياناً بهذه التجاوزات في رياضة من هذا المستوى العالي من الجهد، لكن اللاعبين هم من كانوا يطلبون ذلك".





zoom

وُزِير الثقافة يُوَجِّه بِنَاسِيس  
مركز استشاري في نينوى  
بغضون (حكاية حضارة)

المواطن - خاص

وجّه وزير الثقافة والسياحة والآثار الأستاذ الدكتور أحمد فكاك البرداني بتأسيس وافتتاح مركز استشاري تابع للوزارة في محافظة نينوى، يحمل عنوان ”حكاية حضارة“، ليكون واجهة ثقافية وترائية واستشارية تعكس العمق الحضاري والتاريخي للمحافظة. جاء ذلك خلال اجتماع موشع عقده في مدينة الموصل، بحضور مفتش آثار وتراث نينوى رويد الليلة وعدد من المتخصصين بالشأن الثقافي والتراثي، حيث جرى بحث آليات النهوض بالواقع الثقافي والحضاري في نينوى، وتعزيز حضورها في المشهد الثقافي المحلي والدولي. وأكد الوزير أن المركز سيعمل بالتنسيق المباشر مع مفتشية آثار وتراث نينوى وسيتولى تنظيم المعارض والندوات وإعداد الإصدارات السياحية والتراثية، فضلا عن التعاون مع المنظمات المحلية والدولية المختصة بصون الإرث الحضاري، مع التوجه لاعتماد تقنيات العرض الرقمي والمعارض الافتراضية مستقبلا. كما وجّه الوزير بتزويد المركز بنسخ من الألة السياحية والمنشورات الرسمية الصادرة عن الوزارة، للاستفادة منها في إعداد دليل خاص بالأنشطة والمعارض المزمع إطلاقها ضمن أعمال المركز.



إطلاق مشروع ثقافي تعليمي  
عراقي- إيطالي لتعزيز  
وعي الطلبة بالتراث

المواطن - خاص

أعلنت دائرة الفنون الموسيقية عن انطلاق مشروع ثقافي- تعليمي مشترك بين العراق وإيطاليا، يهدف إلى تعزيز الوعي الثقافي والتعليمي لدى طلبة مدرسة الموسيقى والعالية، وتعزيزهم بآثار التراث العراقي وأهميته الحضارية والإنسانية، ضمن إطار أكاديمي دولي مشترك. وقال المدير العام لدائرة الفنون الموسيقية الدكتور فائق طه العبيدي: إن المشروع يأتي في إطار دمج الثقافة بالتعليم وترسيخ قيم الهوية الوطنية لدى الطلبة مؤكداً دعم الدائرة الكامل لإنتاجه بالتنسيق مع إدارة المدرسة. وفي هذا السياق، استقبلت مدرسة الموسيقى والعالية البروفيسورة روبيرتا بونيني، المتخصصة في علم الأثروبولوجيا وطرائق التدريس في جامعة بولونيا الإيطالية / قسم التاريخ والثقافات وعضو اللجنة الإيطالية العاملة في العراق حيث التقت بمدير المدرسة الأستاذ أحمد سليم لمناقشة آليات تنفيذ المشروع ووضع المسامات النهائية له. ومن المقرر أن ينطلق البرنامج التعليمي بعد عطلة نصف السنة، متضمناً ورشا بحثية متخصصة تبنى بصون التراث والحفاظ عليه، بما يساهم في رفع مستوى الوعي الثقافي لدى الطلبة وتعزيز ارتباطهم بالآرث الحضاري العراقي.



عرض (وقت إضافي..  
الحياة) في مسرح  
الرئيس غداً الخميس

المواطن - خاص

لقابة الفنانين العراقيين بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح تقدم مسرحية (وقت إضافي.. للحياة) في مسرح الرشيد السامع السادسة مساء الأيام ٢٩ و ٣١ و ١ / ٢٠٢٦. المسرحية من تأليف الكاتب الدكتور. مثاا غازي وإخراج الفنان أسامة السلطان. وتمثيل الفنانة القديرة هناء محمد، والفنان الكبير مازن محمد، الممثل إحصان هاني، ودراماتورج الدكتور سعد عزيز عبيد صاحب، أما الفنيون فهم: مدير المسرح سعد الشاهري، الموسيقى محمد فؤاد، الإضاءة كريم مجيد، داتاشو حيدر فوزي، ومدير الإنتاج سهيل البياتي، مدير التقنيات كامل تتر، والاشراف العام د. جبار جودي.



بالعاز: عمرو يوسف  
يعمل انطلاق مسلسلة  
الجديد (الفرنساوي)

المواطن متابعة

تصدر الفنان عمرو يوسف اهتمام رواد منصات التواصل الاجتماعي بصورة لافتة ظهر فيها مستندا إلى عكان: ما أحدث حالة من التساؤل بين المتابعين حول طبيعة هذه الإصابة وما إذا كانت واقعية أم تتعلق بتفاصيل دوره الدرامي الجديد. وحسمت الصفحة الرسمية لإحدى المنصات الرقمية عبر تطبيق إنستغرام هذا الجدل، معلنة تعاقب يوسف على بطولة مسلسل يحمل اسم (الفرنساوي)، ونشرت صورا له أثناء توقيع العقد، أتبعتهما بقطات من كواليس بدء التصوير وهو يتكئ على العكان. ويتكون (الفرنساوي) من ١٠ حلقات فقط، ومن المقرر عرضه عبر منصة رقمية خلال الفترة القادمة، وينتمي العمل إلى نوعية الدراما الاجتماعية التي تغلفها أجواء التشويق، متبعداً عن نمط الأعمال الطويلة التقليدية. وكان عمرو يوسف قد سجل غياباً عن الدراما التلفزيونية استمر ثلاث سنوات تقريبا، حيث كان آخر ظهور درامي له من خلال مسلسل (الكعبة ١٠١) في موسم رمضان ٢٠٢٢، والسذي تناول بطولات عسكرية حقيقية.



على حبل مشدود طوال الساعة و٤٥ دقيقة (مدة الفيلم) تفاديا للوقوع على الطرف الأخرى من الحبل الذي كان سيجعل من فيلمه خطبا سياسيا مؤدجا... (كعكة الرئيس) دخل مؤخرًا القائمة ما قبل الأخيرة في ترشيحات الأوسكار لأفضل فيلم غير ناطق باللغة الإنكليزية، تأمل جميعا، وأنأ أولهم بفوز الفيلم في أكبر حفل سينمائي في العالم، وإن لم يفز، يكفيه أنه الفيلم العراقي الأول الذي يدخل هذه القائمة، وأن أسماء كبيرة في عالم السينما مثل إيريك روث وكريس كولووموس شاركت في إنتاجه... حسن هادي تتطلع بشغف لفيلمك المقبل..



نافست على جائزة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

## المسرحية المغربية (ويندوز أف) تأليف ودراماتورجيا أحمد أمين ساهل



حسن خيون\*

في عالم تتسارع فيه الطبيعة الرقمية لحياتنا، صارت الشاشة نافذتنا الكبرى على الواقع. جاء عرض (ويندوز أف) ليضغّ الملتقي أمام سؤال لم يُعدّ افتراضياً، بل وجودياً مُلحاً في الوقت ذاته: من يتحكّم بالتكنولوجيا، نحن أم أنها هي التي تُعيدُ تشكيل حياتنا، بل وتوجه مصائرنا؟

هذا السؤال يفتح أفقاً تأملياً حول شكل جديد من أشكال السلطة غير المروّثة؛ سلطة بلا وجه ولا جسد، لكنّها، ورغم ذلك، قّادرة على ضبط الحركة، الإنساني. يحدث ذلك كله بضغطة زرّ واحدة.

وعلى هذا الأساس، لا تُقدّم التكنولوجيا بوصفها أداة محايدة، بل كقوة خفية تتسلل إلى عمق التجربة الإنسانية، وتُعيد صياغة علاقاتنا بذواتنا وبالأخرين، متجاوزة حدود الشاشة إلى فضاءات الحياة اليمومية. ومن هذه العتبة الفكرية، يُدخلنا أحمد أمين ساهل إلى عالم مسرحي يشبه غرفة تحكم شاسعة: عالم يبدو، في ظاهره، امتداداً لحياتنا المعلقة بين الأوامر الإلكترونية وسيل الإشعارات، لكنه يتحول تدريجياً إلى سجن رقمي تُعادُ فيه إنتاج أشكال العنف التقليدية عبر وسائط أكثر نعومة في الشكل، وأشدّ قسوة في الأثر.

هنا، ومن خلال هذا التصور، لا تظهر التكنولوجيا كوسيط محايد، بل كمرآة تعكس اختلافات المجتمع، وتكشف كيف يمكنّ للآلة أن تتقمص وجوهاً بشرية مألوفة، وأن تمارس سلطة لا تختلف في جوهرها عن تلك التي تطاردُ النساء داخل البيوت والفضاءات الخاصة. بهذه الرؤية، يمهّد العرضُ لبناء درامي تتقاطع فيه السخرية السوداء مع التراجيdia النسوية، ليغدو الحضور الانثوي بؤرة الصراع بين الحرية والإخضاع، بين الصوت الإنساني الهشّ والصوت الآلي الصارم الذي لا يعترف إلا بالأوامر والملفات الرقمية.

ومنذ المشهد الافتتاحي، نجد أنفسنا داخل فضاء مسرحي أقرب إلى منصة إلكترونية متحركة: ثلاث قطع خشبية بيضاء، وثلاث سجينات يرتدين ملابساً بيضاء موحّدة. هذا التشابيه اللوني طمسَ هوياتهنّ تحت أغطيةٍ موحّدة،

في غياب تام للشخصية المستقلة التي تعبر عن نفسها كذات فاعلة غير تابعة لتصور أو فكرة أو إيديولوجيا. يظهر هذا التكوين في البداية كما لو أنّه تعبير عن الحيوية والليونة عبر حركات تتسم بالانسياب، غير أن هذا الإحساس يتلاشى سريعاً مع صفارة الإنذار، ثم ظهور صوت ”السجان الآلي“ المتمركز بدقة داخل الفضاء.

عندّ هذه اللحظة، يتبدّد أي أثر للحرية، ويتحول المكان إلى منظومة ضبط صارمة تدارُ بمنطق العد، والصعق، وإعادة البرمجة.

أما الحارس الآلي هنا، هو تمثيلٌ لسلطة ولا ملامح؛ باردة، لا تعترف بالعاطفة، وهو لا يمثل في جوهره سلطة جديدة، بل عملية إعادة إنتاج رقمية لسلطات اجتماعية راسخة: سلطة الأب، والزوج، والأخ، والقانون، والعرف. هكذا يغدو السجن الافتراضي امتداداً مباشراً للسجن الاجتماعي الذي خرجت منه الشخصيات، ويغدو العنف الرقمي مجرد واجهة حديثة لعنف قديم متجدد. تُقدم المسرحية تصوراً لهذا العالم من خلال ثلاث حكايات نسوية تختلف في مساراتها السردية، لكنها تلتقي في الجوهر.

سعيدة: امرأة مسحوقة داخل بيئها

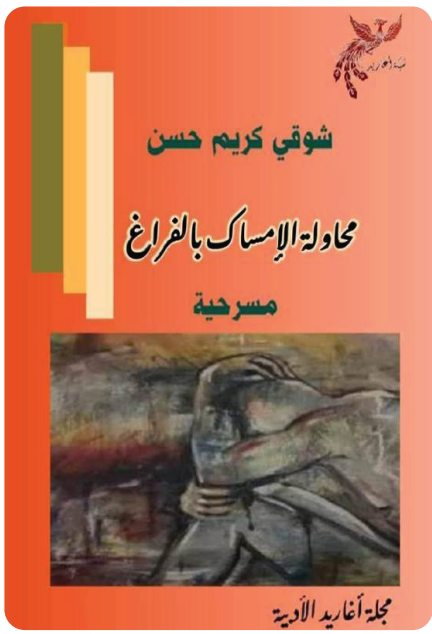
قبل دخول السجن، محاصرة بين سلطة الأسرة وسلطة الزوج، لتصل إلى لحظة انفجار قصوى حين تسكّب الزيت الساخن على رأس زوجها دفاعاً عن آخر ما تبقى من كرامتها الإنسانية.

هاجر: بطلة ملاكمة، تعيش انكسارَ حلجها الرياضي تحت ضغط منظومة فاسدة، وتُدفع نحو الهجرة لتجد نفسها، من دون قصد، متورطة في فضاء إجرامي لا يمتّ إلى أصلها بصلة. وسناء: الزوجة المحرومة من الإنجاب، والتي تعيش اغتيالاً بطيئاً لهويتها، إذ تخزنلها المنظومة الطبية والاجتماعية إلى (جسد ناقص)، فتتفقد تدريجياً حضورها داخل علاقة زوجية لا ترى فيها سوى وظيفة بيولوجية معطلة.

وبرغم اختلاف هذه المصائر، يوحدُ العرضُ بينها بخيط درامي دقيق، مفاده: أن العنف أحدٌ وإن تغرت أدواته، وأن السلطة نفسها تُعادُ برمجتها داخل آلة حديثة لا تتفصل عن الواقع اليومي.

وعلى مستوى الأداء، تجسّد الممثلات شخصياتهن بملامح حياتية واقعية يومية، خالية من المبالغة. لكن هذا الأداء يبدو مبنواً في جوهره، فالجسد نفسه لا يعمل بوصفه ذاتاً إنسانية مكتملة، بل بوصفه كياناً مقطوعاً عن الديمومة، محكوماً بسلطة تعطل الانفعال،

## حين تصبح الحرب فراغاً يمشي على قدمين !!



والناجي حاملاً لذنوب لم يرتكبه بيده، بل بوجوده المستمر. هذا الالتباس المقصود يجعل المتفرج شريكاً في الإرباك، لا متلقياً مريحاً للحكاية. تعامل النص مع الجسد بوصفه ساحة أخرى للحرب. الجسد ليس مجرد أداة حركة على الخشبة، بل ذاكرة حية، مشروخة، تتكلم حين تعجز اللغة.

الإيماءات، الانكسارات، التكرار الحركي، كلها إشارات إلى أن الحرب لا تنتهي بتوقيع اتفاق، بل تظل تعمل داخل الجسد كممرض مزمن، يعاود الظهور كلما ظن صاحبه أنه تعافى. بهذا المعنى، فإن (محاولة الإمساك) ليست فعل سيطرة، بل فعل يأس، محاولة أخيرة لإيجاد معنى لما لا يُمسك أصلاً. الأسئلة التي تطرحها المسرحية أكثر حضوراً من أجوبتها، وهي ميزة لا ضعف. ماذا يتبقى من الإنسان بعد الحرب؟ هل يمكن للذاكرة أن تكون عادلة؟ وهل الفراغ الذي تخلفه الحرب قابل للاستلاء، أم أنه يتحول إلى هوية جديدة؟ النص لا يراهن على الخاتمة، بل على الأثر، على ذلك القلق الذي يقادر القاعة مع المتفرج، ويظل يلاحقه بوصفه سؤالاً شخصياً لا فكرياً فقط. تقف محاولة الإمساك بالفراغ كنص مسرحي يرفض التواطؤ مع الراحة، ويصر على أن يجعل من عاصر الحرب تجربة فلسفية قاسية، لا مادة للشفقة ولا للبطولة. إنها مسرحية تُشبه الفراغ الذي تحدث عنه، عصيّة على التحديد، قليلة الحضور، وملبّنة بما يكفي من الغرابة كي تجعلنا نشك، ولو للحظة، في صلاية ما نخلقه إنسانيتنا.

وتزداد كثافة المسرحية حين تنتبه إلى أن الحرب لا تُقدم كاستثناء تاريخي، بل كحالة قابلة للتكرار، كعدوى كامنة في بنية العالم نفسه. لذلك يبدو الزمن في النص مفككا، غير مستقر، وكأن الشخصيات تتحرك داخل ذاكرة لا تخضع للتسلسل المنطقي. الماضي لا ينقضي، والحاضر لا يكتمل، والمستقبل

مجرد احتمال مريب. هذا التفكك الزمني يعمّق الإحساس بالفراغ، لا بوصفه غياباً للحياة، بل بوصفه تعليقاً دائماً لها. كما يشتغل النص على تقويض اللغة بوصفها أداة خلاص. الكلمات تُقال، لكنها لا تنتقد، تُكرر لكنها لا تُقنع، وتتحول أحياناً إلى صدى أجوف يقضح عجز الإنسان أمام حجم الخراب. هنا تصبح اللغة جزءاً من الأزمة لا وسيلة لحلها، ويغدو الصمت أكثر صدقاً من الخطاب. هذا الاختيار الجمالي يحسّ وعياً حاداً بأن الحرب لا تُروى بسهولة، وأن أي محاولة لتبسيطها خيانة لتجربتها العميقة. المسرحية ترفض الإطالة الخطابية، وتراهن على التثفيف والإيجاء. كل مشهد يبدو وكأنه محاولة جديدة للإمساك بشيء يتفلت باستمرار: معنى، ذاكرة، أو صورة عن الذات قبل الانكسار. ومن هنا تتشكل قيمة النص في كونه لا يمنح الملتقي راحة الفهم الكامل، بل يضعه في مواجهة مباشرة مع قلقه الإنساني الخاص. بهذا المعنى، فإن محاولة الإمساك بالفراغ ليست مسرحية عن الحرب فقط، بل عن الإنسان حين يُجرّد من بقائاته، ويُترك وحيداً أمام سؤال الوجود العاري. دراسة هذا النص، مهما قصرت، تظل مفتوحة، لأن الفراغ الذي تشير إليه المسرحية لا يُملأ بالتحليل، بل يُعاد اختباره مع كل قراءة، وكل مشاهدة، وكانّ الحرب لم تنته بعد، بل غيّرت فقط شكل حضورها.

### عن فيلم (كعكة الرئيس)

صدام حسن...

اختار المخرج أن تكون فترة التسعينات، وبالتحديد العام ١٩٩١ هي الفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث الفيلم. وكان موفقاً جداً في اختيار الأماكن والأغاني والملابس والتفاصيل الحياتية الصغيرة التي تزامنت مع فترة الحصار في العراق، والتي سيستذكرها كل من عاصر تلك الفترة... فيلم يأخذنا في رحلة الطفلة ليمعة ومهمتها التي أسندت لها، والتركيز على فكرة (المهمة) والإصرار على تأدية هذه المهمة التي بدت كمحور ثقيل لجمع محتويات عمل الكيك الأمل والتعثرات مروراً بالمناقص والمخارج واللص والفاقد والغضب والاستغلاي والمحتال، وكأنه

عرضه في سينما لومبير للمعهد الثقافي الفرنسي في لندن، في عرض أول له في بريطانيا، بصالّة كاملة العدد تلاها حوار مع المخرج أجراه كل من الكاتبة الصحفية داليا الدجيلي والكاتب المسرحي ليث الزبيدي.

يستعرض الكاتب والمخرج حسن هادي قصة الطفلة ليمعة و (هندي)... (هندي) وهو إسم الديك شريكها في الرحلة مما جعل منهما ثنائيا لطيفاً جداً، أضفى جمالية وهوية لثيمة الفيلم... تذهب ليمعة مع جدتها من الأواهر إلى بغداد في واجب مدرسي ثقيل لجمع محتويات عمل الكيك (طحين، بيض، بايكنج ياودر، وسكر) المطلوب منها في المدرسة بمناسبة عيد ميلاد الرئيس آنذاك

### عائشة الدوري

كنت قد سمعت عن فيلم (كعكة الرئيس) من خلال مشاركته في مهرجان كان السينمائي الماضي، وبما أنني متابع أول بأول أحداث المهرجان، سعدت بفوز فيلم عراقي بجائزة (نصف شهر المخرجين) التي تقام سنوياً في مهرجان كان... هذه الظاهرة التي لا تقل أهميتها عن جوائز المسابقة الرسمية، والتي عبر السنين قدمت من خلال الأفلام المختارة تيارات سينمائية متفردة ومختلفة ومخرجين من حول العالم عرضوا أعمالهم للمرة الأولى...

مؤخراً أتيت لي الفرصة لمشاهدة الفيلم خلال